الف لیلة و لیلة

جلد اول

پہلی رات سے دسوین تک

حسب الحکم

جناب میجر فلر صاحب بہادر ڈائرکٹر پبلک انسٹرکشن پنجاب

کتاب مطبوعہ ولیم ہی مکناٹن صاحب بہادر کلکتہ سے

مضامین فاحش کی تنقیح و اصلاح کے بعد

استفادہ

طلبائے عربی خوان ممالک پنجاب وغیرہ کے لیے

سنہ [illegible]ع

مطبع سرکاری لاہور میں باہتمام بابو [illegible] سپرنٹنڈنٹ کے
چھپی

كتاب الف ليلة وليلة

حكاية ملك شهريار واخيه

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم صلوة وسلاما دائمين متلازمين الى
يوم الدين وبعد فان سير الاولين صارت عبرة للآخرين لكي يرى
الانسان العبر التى حصلت لغيره فيعتبر ويطالع حديث الامم السالفة
وما جرى لهم فينزجر فسبحان من جعل حديث الاولين عبرة للقوم الآخرين
فمن ذلك العبر الحكايات التى تسمى الف ليلة وليلة وما فيها من الغريب

فسار الى ... وجاء ... وجهز السفر وخرج خيامه
وجماله وبغاله وخدمه واعوانه واقام وزيره حاكماً في بلاده و
خرج ... فتذكر حاجة نسيها في
قصره فرجع ودخل قصره فوجد زوجته ... في ... معانقة
عبداً اسود من العبيد فلما رأى هذا اسودت الدنيا
في وجهه وقال في نفسه اذا كان هذا الامر قد وقع وانا ما فارقت
المدينة فكيف حال هذه العاهرة اذا غبت عند اخي مدة
ثم انه سحب سيفه وضرب الاثنين فقتلهما في الفراش ورجع من
وقته وساعته وامر بالرحيل وسار الى ان وصل الى مدينة اخيه
فلما قرب من المدينة ارسل المبشرين الى اخيه بقدومه فخرج اليه و
لاقاه وسلم عليه وفرح به غاية الفرح وزين له المدينة وجلس
معه يتحدث وينشرح فتذكر الملك شاه زمان ما كان من
امر زوجته فحصل عنده غم زائد واصفر لونه وضعف جسمه

[illegible]

الحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible] سالف العصر [illegible]

[illegible] صاحب [illegible]

[illegible]

افرس من الصغير وقد ملك البلاد وحكم بالعدل [illegible] واحبه

اهل بلاده ومملكته وكان اسمه الملك شهريار وكان اخوه الصغير

اسمه الملك شاه زمان وكان ملك سمرقند العجم ولم يزل الامر مستقيما

في بلادهما وكل واحد في مملكته حاكم عادل في رعيته مدة عشرين

سنة في غاية البسط والانشراح ولم يزالا على هذه الحالة حتى [illegible]

اشتاق الملك الكبير الى اخيه الصغير فامر وزيره ان يسافر الى عند

اخيه ويحضر به فاجابه بالسمع والطاعة وسافر الى ان وصل بالسلامة

ودخل الى عند اخيه وبلغه السلام واعلمه ان اخاه مشتاق اليه

[illegible] قسمت عليك بالله الا ما [illegible]

[illegible] فأخبره بجميع ما رآه فقال شهريار لا [illegible]

فلما رآه اخوه على هذه الحالة ظن في نفسه ان ذلك بسبب مفارقة
بلاده وملكه فترك سبيله ولم يسأل عن ذلك ثم انه في بعض الايام
قال له يا اخي اني اراك قد ضعف جسمك واصفر لونك فقال له يا
اخي انا في باطني جرح ولم يخبره بما رأى من زوجته فقال له اني
اريد ان تسافر معي الى الصيد والقنص لعل ان ينشرح خاطرك فابى
ذلك فسافر اخوه وحده الى الصيد وكان في قصر الملك شبابيك
تطل على بستان اخيه فنظر واذا بباب القصر انفتح وخرج منه عشرون
جارية وعشرون عبدا وامرأة اخيه تمشي بينهم وهي غاية في
الحسن والجمال حتى وصلوا الى فسقية وخلعوا ثيابهم وجلسوا مع
العبيد واذا بامرأة الملك صاحت يا مسعود فجاءها عبد
اسود فعانقها وعانقته فلما رأى ذلك اخو الملك قال في
نفسه والله ان بليتي اخف من هذه البلية وقد انفك ما
عنده من القهر والغم وقال هذا اعظم مما جرى لي ولم يزل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال فلما [illegible] الشيخ [illegible] ابوي من قد [illegible]

حرمت [illegible] ثم ان الشيخ [illegible]

ونام فرقدت الصبية [illegible] الى النخلة فرأت ملكين و[illegible]

[illegible] البحري فقال له [illegible] زمان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible] الملك ثم [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] خرج من [illegible]

[illegible] في [illegible] جانب [illegible]

[illegible] العين وجلسا [illegible] فلما كان بعد ساعة

[illegible] وإذا [illegible] بالبحر قد هاج [illegible] منه عمود أسود

إن يكن ما بنتها فلم آت الا	ما أتته الرجال قبلي قديما
إنما تكثر التعجب ممن	كان من فتنة النساء سليما

فلما سمعا الملكان منها هذا الكلام تعجبا غاية العجب وقال بعضهما لبعض اذا كان هذا عفريتا وجرى له اعظم مما جرى علينا وهذا شئ لم يجر لاحد ثم انهما انصرفا من ساعتهما عنها ورجعا الى مدينة الملك شهريار فدخل قصره ورمى عنق زوجته والجواري والعبيد وكان الملك شهريار كل ليلة يأخذ بنتا ثم يقتلها مدة ثلث سنوات فضج الناس وهربوا ببناتهم ولم يبق في تلك المدينة بنت ثم ان الملك امر الوزير ان يأتيه ببنت على جري عادته فخرج الوزير وفتش فلم يجد بنتا فتوجه الى منزله وهو مغبون مقهور خائف على نفسه من الملك قال وكان وزير الملك له بنتان الكبيرة اسمها شهرزاد والصغيرة اسمها دنيازاد وكانت الكبيرة قد قرأت الكتب والتواريخ وسير الملوك المتقدمين واخبار الامم الماضين قيل انها جمعت الف كتاب من كتب

ذلك [illegible] على ابنتها ووضعتها على الارض ووقفت

تحت الشجرة وقالت [illegible] فان العفريت [illegible]

اعفو عنا من [illegible] لم نجد [illegible]

ثم قتله فخافا [illegible] وقالت ان هذه [illegible]

عروسي ثم انه وضعها في سلة [illegible]

الصندوق وفي [illegible]

ولم يعلم ان المراة منه اذا ارادت شيئا لم يمنعها شيء كما قال بعضهم

لا تأمنن على النساء	ولا تثق بعهودهن
يوزين ودا كاذبا	والغدر [illegible]
بحديث يوسف فاعتبر	[illegible]
او ما ترى لابيك آدم	خرج من اجلهن

وقال بعضهم

وبك إن الملام يغري الملوما	ليس جرمي كما [illegible]

واولاد وكان الله تعالى اعطاه معرفة لغات السن الحيوانات والطيور
وكان مسكن ذلك التاجر الارياف وكان عنده في داره حمار وثور
فاتى يوما الثور الى مكان الحمار فوجده مكنوسا مرشوشا وفي معلفه شعير
مغربل وتبن مغربل وهو راقد مستريح وفي بعض الاوقات يركبه
صاحبه لحاجة تعرض له ويرجع على حاله فلما كان في بعض الايام سمع التاجر
الثور وهو يقول للحمار هنيئاً لك ذلك انا تعبان وانت مستريح تأكل
الشعير مغربلا ويخدمك وفي بعض الاوقات يركبك ويرجع وانا
دائماً للحرث والطحين فقال له الحمار لما تخرج الى الغيط ويجعلون
على رقبتك النير فارقد ولو ضربوك لا تقم وقم وارقد ولما
يرجعون بك ويضعون لك الفول فلا تأكله كانك ضعيف وامتنع
من الاكل والشرب يوما او يومين او ثلاثة فتستريح من التعب والجهد
قال وكان التاجر يسمع كلامهما فلما جاء السواق الى الثور بعشاه اكل
منه شيئا يسيرا فاصبح السواق يأخذ الثور الى الحرث فوجده ضعيفا

التواريخ المتعلقة بالامم السالفة والملوك الخالية والشعراء فقالت لابيها مالي اراك متغيرا حامل الهم والاحزان وقد قال بعضهم في المعنى

قُل لِمَن يَحمِلُ هَمَّا	اِنَّ هَمَّا لَا يَدُوم
مِثلُ مَا تَفنَى المَسَرَّه	هَكَذَا تَفنَى الهُمُوم

قال فلما سمع الوزير من ابنته هذا الكلام حكى لها ما جرى له من الاول الى الآخر مع الملك فقالت له بالله يا ابت زوجني هذا الملك فاما ان اعيش واما ان اكون فدى لاولاد المسلمين وخلاصهم من بين يديه فقال لها بالله عليك لا تخاطري بنفسك ابدا فقالت له لابد من ذلك فقال اخشى عليك ان يجرى لك ما جرى للحمار والثور مع صاحب الزرع فقالت له وما الذى لهما

حكاية الثور مع الحمار

قال اعلمي يا ابنتي انه كان لبعض التجار اموال ومواش وكان له زوجة

خرج التاجر وزوجته الى دار البقر وجلس فجاء السواق واخذ الثور وخرج واما

الحمار فلما رأى الثور سيده طرطر بذيله وضرط وبرطع فضحك التاجر حتى استلقى

على قفاه فقالت له زوجته من اى شئ تضحك فقال لها سر رأيته

وسمعته ولا اقدر ابوح به فاموت فقالت له لابد ان تخبرني به

وبسبب ضحكك ولو كنت تموت فقال لها ما اقدر ان ابيح به خوفا من الموت

فقالت له انت ما تضحك الا علىّ ثم انها لم تزل تلح عليه وتلح عليه الى

ان غلب منها وتحير فاحضر اولاده وارسل احضر القاضي والشهود

واراد ان يوصى ويبيح لها بالسر ويموت لانه كان يحبها محبة عظيمة

وهى بنت عمه وام اولاده وقد كان عمّر من العمر مائة وعشرين سنة

ثم انه ارسل احضر جميع اهلها واهل حارته وقال لهم على حكايته

وانه متى قال لاحد على سره مات فقال لها جميع من حضرها بالله

عليك اتركى هذا الامر لئلا يموت زوجك ابو اولادك فقالت

لهم ما ارجع عنه حتى يقول لى ولو يموت فسكتوا عنها ثم

فحزن عليه وقال هذا سبب انه ما قد راس يشتغل ثم جاء الى التاجر
وقال له يا مولاى ان الثور مقصر لم ياكل هذه الليلة العلف ولا ذاق
منه شيا وقد عرف التاجر الامر فقال امض وخذ الحمار وحرثه مكانه اليوم
كله قال فلما رجع آخر النهار بعد ما حرثه اليوم كله شكره الثور على تفضلاته
الذى اراحه من التعب فى ذلك اليوم فلم يرد عليه الحمار جوابا وندم
شدة الندم فلما كان ثانى يوم جاء الزراع واخذ الحمار وحرثه
الى آخر النهار فما رجع الحمار الا مسلوخ الرقبة ميتا من التعب
فتامله الثور فشكره ومدحه فقال له الحمار كنت قاعداً لطولى فما
خلانى فضولى ثم قال اعلم انى لك ناصح وقد سمعت استاذنا يقول
ان لم يقم الثور من موضعه اعطوه للجزازين يذبحه ويعمل جلده قطعاً وانا
خائف عليك وقد نصحتك والسلام قال فلما سمع الثور كلام الحمار
شكره وقال بكرة اسرح معهم ثم ان الثور اكل علفه بتمامه حتى لحس
المذود بلسانه وكان ذلك وصاحبهم يسمع كلامهم فلما طلع النهار

احد فدخلت معه ثم انه قفل باب الخزانة عليها و نزل عليها بالضرب
الى ان اغمى عليها فقالت له تبت ثم انها باست يديه و رجليه و تابت
وخرجت هي وا باه و فرحوا الجماعة واهلها و قد وافى السرّ الاحوال
الى الممات قال فلما سمعت ابنة الوزير مقالة ابيها قالت له لا بد من
ذلك فجهزها وطلع الى الملك شهريار وكانت قد اوصت اختها الصغيرة
وقالت لها اذا توجهت عند الملك ارسل اطلبك فاذا جئت الى عندي
تقولي يا اختي حدثيني حديثا وكلاما نقطع به الليل والسهر وانا احدثك
حديثا يكون فيه ان شاء الله تعالى الخلاص ثم ان اباها الوزير طلع بها
الى الملك فلما رآه فرح وقال اتيت بحاجتي فقال نعم واراد ان يدخل
عليها فبكت فقال لها ما لك فقالت ايها الملك ان لي اختا صغيرة واريد ان
اودعها فارسل الملك اليها فجاءت الى اختها وعانقتها وجلست
تحت السرير فقام الملك وجلسوا يتحدثون فقالت لها اختها الصغيرة
بالله عليك يا اختي حدثينا حديثا نقطع به سهر ليلتنا فقالت حباً

ان التاجر قام من عندهم و توجه الى دار الدواب يتوضى و يرجع
يقول لهم و يموت و كان عنده ديك و تحته خمسون دجاجة وكان
عنده كلب فسمع التاجر الكلب و هو ينادي و يسب الديك و يقول له انت
فرحان و استاذنا رايح يموت فقال الديك للكلب و كيف ذلك الامر
فاعاد الكلب على الديك القصة فقال الديك و الله ان استاذنا
قليل العقل ان لي خمسين زوجة ارضي هذه و اصالح هذه و استاذنا
ما له الا فرد زوجة و لا يعرف يسوس امره معها ما له ما يأخذ لها
من عيدان التوت و يدخل الى خزانة و يضربها حتى تموت او تتوب
و لا تعود تسأله عن شئ قال فلما سمع التاجر كلام الديك و هو يخاطب
الكلب قال الوزير لابنته شهرزاد افعل معك مثل ما فعل التاجر بزوجته
فقالت له و ما فعل قال دخل بها الى الخزانة ثم بعد ما قطع عليها
من عيدان التوت و خبا هم داخل الخزانة دخل الخزانة و قال
لها تعالي حتى اقول لك داخل الخزانة و اموت و لا ينظرني

لاخطيئة مني اريد ان تعفو عني فقال الجني لا بد لي من قتلك ثم انه جذبه وبطحه على الارض ورفع السيف ليضربه فبكى التاجر وقال فوضت امري الى الله وانشد ويقول

اشعار

الدهر يومان ذا امن وذا حذر ... والعيش شطران ذا صفو وذا كدر
قل للذي بصروف الدهر عيرنا ... هل عاند الدهر الا من له خطر
اما ترى الريح ان هبت عواصفها ... فليس تعصف الا ما هو الشجر
وما ترى البحر تعلو فوقه جيف ... وتستقر باقصى قعره الدرر
فان تكن عبثت ايدي الزمان بنا ... ونالنا من تمادي بؤسه الضرر
ففي السماء نجوم لا عداد لها ... وليس يكسف الا الشمس والقمر
وكم على الارض من خضرا ويابسة ... وليس يرجم الا ما له ثمر
احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ... ولم تخف سوء ما ياتي به القدر

فلما فرغ التاجر من شعره قال له الجني اقصر كلامك والله لا بد لي

... ان اذن لي ملك المهذب فلما سمع الملك منهما ذلك وكان
... فرح بسماع الحديث واذن لها +

حِكَايَةُ التَّاجِرِ وَالجِنِّي

الليلة الاولى قالت شهرزاد حكى ايها الملك السعيد انه كان
تاجر من بعض التجار وكان كثير المال والمعاملات في البلاد فركب وخرج يوماً
ليطالب في بعض البلاد فاشتد عليه الحر فجلس تحت الشجرة وحط يده في خرجه
فاخرج كسرة وتمرة فاكل الكسرة والتمرة فلما فرغ من اكل التمرة رمى النواة
واذا هو بعفريت طويل القامة وبيده سيف مسلول فدنى من التاجر
وقال له قم حتى اقتلك مثل ما قتلت ولدي فقال له التاجر كيف قتلت ولدك
فقال له لما اكلت التمرة ورميت نواتها جاءت النواة في صدر ولدي
وكان ماشي فمات من ساعته فقال التاجر انا لله وانا اليه راجعون
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ان كنت قتلته فما قتلته

اذا في البصر لكانت عبرة لمن اعتبر ثم انه جلس الى جانبه وقال والله يا اخي
لا ابرح من عندك حتى انظر ما يجري لك مع ذلك العفريت ثم انه جلس عنده
يتحدثان في الحديث واذا قد ادرك ذلك التاجر الخوف والفزع والغم
الشديد والفكر المزيد وصاحب الغزالة بجانبه واذا قد اقبل عليهما
شيخ ثان معه كلبان فسلم عليهما والكلبان اسودان من الكلاب السلوقية
فسألهم بعد السلام عليهم واستخبرهم وقال لهم ما سبب جلوسكم في
هذا المكان وهو مأوى الجان فاخبروه بالقصة من اولها الى آخرها فما
استقر بهم الجلوس حتى اقبل عليهم شيخ ثالث ومعه بغلة زرزورية
فسلم عليهم وسألهم عن جلوسهم في ذلك المكان فاخبروه بالقصة من
اولها الى آخرها وليس في الاعادة افادة يا سادة فجلس عندهم واذا
بغبرة قد اقبلت وزوبعة عظيمة من وسط تلك البرية فانكشفت
الغبرة واذا به ذلك الجني وبيده سيف مسلول وعيونه ترمي بالشرر
فاتى اليهم وجذب ذلك التاجر بيده من بينهم وقال له قم حتى اقتلك

من قبلك فقال التاجر اعلم ايها العفريت اني عليّ دَيْنٌ ولي مال كثير واولاد
وزوجة ورهون فدعني اروح الى بيتي واوصل كل ذي حق حقه واعود
اليك على راس سنة ولك عليّ عهد الله وميثاقه اني اعود اليك
تفعل بي ما تريد والله على ما اقول وكيل فاستوثق منه الجني واطلقه فرجع الى
بلده وقضى جميع تعلقاته واوصل الحقوق الى اهلها واعلم زوجته واولاده
واوصى وقعد عندهم الى تمام السنة ثم انه قام وتوضأ واخذ كفنه تحت
ابطه وودع اهله وجيرانه وجميع اقاربه وخرج رغماً عن انفه فاقاموا عليه
العياط والصراخ فتمشى الى ان وصل الى ذلك البستان وكان ذلك اليوم
راس السنة الجديدة فبينما هو جالس يبكي على ما جرى له واذا قد اقبل
عليه شيخ كبير ومعه غزالة مسلسلة فسلم على ذلك التاجر وحياه وقال له ما
سبب جلوسك في هذا المكان وانت منفرد وهو ماوى الجان فاخبره التاجر
بما جرى له مع ذلك العفريت فتعجب الشيخ صاحب الغزالة وقال والله
يا اخي ما دينك الا دين عظيم وحكايتك حكاية عجيبة لو كتبت بالابر على

امه فقالت لی مرأتك ماتت و ابنك هرب ولم علم این راح فجلست مدة
سنة وانا حزين القلب باكی العين الی ان جاء عيد الله الاكبر فارسلت للراعی
وامرته ان يخص لی بقرة سمينة فخص ببقرة سمينة و هی جاريتی التی سحرتها
تلك الغزالة فشمرت اذيالی واخذت السكين بيدی واردت ان اذبحها
فصاحت و ولولت و بكت فتعجبت انا منه واخذتنی الرافة فوقفت عنها و
قلت للراعی ايتنی بغيرها فصاحت ابنة عمی هذه اذبحها فما عندی
احسن ولا اسمن منها فتقدمت اليها لاذبحها فصاحت فقمت وامرت ذلك
الراعی بذبحها و سلخها فذبحها و سلخها فلم يجد فيها شحما و لا لحما غير جلد و
عظم فندمت على ذبحها حيث لا ينفعنی الندم و اعطيتها للراعی وقلت له
ايتنی بعجل سمين فاتانی بولدی فلما رآنی ذلك العجل قطع حبله وجاءنی
تمرغ علی وولول وبكی فاخذتنی الرافة عليه فقلت للراعی ايتنی ببقرة
ودع هذا فصاحت علی بنت عمی هذه الغزالة وقالت لا بد لك من
ذبح هذا العجل في هذا اليوم فانه يوم شريف مبارك لا يذبح فيه

مثل ما فعلت ولدي وحشا شتة كبدي ثم انتحب ذلك التاجر وبكى وقامت
الشيوخ الثلثة بالبكاء والعويل والنحيب فانتبذ منهم الشيخ الاول
وهو صاحب الغزالة وقبّل يدي ذلك العفريت وقال له ايها الجني وتاج
ملوك الجان اذا حكيت لك حكايتي مع هذه الغزالة ورأيتها عجيبة تهب لي
ثلث دم هذا التاجر فقال نعم ايها الشيخ اذا حكيت لي الحكاية ورأيتها
عجيبة وهبت لك ثلث دمه فقال الشيخ اعلم ايها العفريت ان هذه
الغزالة هي بنت عمي ولحمي ودمي وكنت تزوجت بها وهي صغيرة السن واقمت
معها نحو ثلثين سنة فلم ارزق منها بولد فاخذت لي سرية فرزقت منها
بولد ذكر كانه البدر اذا بدا بعيون وحواجب كاملة فكبر وانتشاء
وصار ابن خمسة عشر سنة فعرضت لي سفرة الى بعض المداين فسافرت
بمتجر عظيم وكانت بنت عمي هذه الغزالة تعلمت السحر والكهانة من
صغرها فسحرت ذلك الولد عجلا وملك الجارية امه بقرة وسلمتهم
الى الراعي وجئت انا بعد مدة طويلة من السفر فسألت عن ولدي وعن

غاية العجب وانفض الديوان ودخل الملك شهريار الى قصره

فلما كانت الليلة الثانية قالت دينازاد لاختها شهرزاد يا

اختي تمي لنا حديثك الذي هو حديث التاجر والجني قالت حبا وكرامة

ان اذن لي الملك فقال الملك احكي فقالت بلغني ايها الملك السعيد

والولي الرشيد انه لما اراد ان يذبح العجل حن قلبه وقال للراعي

ابق هذا العجل بين البهائم كل ذلك والشيخ يحكي الى الجني والجني يتعجب

من ذلك الكلام العجيب قال صاحب الغزالة يا سيد ملوك الجان كل

ذلك جرى وابنة عمي هذه الغزالة تنظر وترى وتقول اذبح العجل

فانه سمين فلم يهون علي ان اذبحه وامرت الراعي ان ياخذه فاخذه

وتوجه به ففي ثاني اليوم انا جالس واذا بالراعي مقبل الى عندي

وقال يا سيدي اقول لك شيئا تسر به ولي البشارة فقلت نعم

فقال ايها التاجر ان لي بنتا وكانت تعلمت السحر في صغرها من

امرأة عجوز كانت عندنا فلما كان بالامس واعطيتني العجل دخلت

الا الشئ المليح وليس عندنا بين العجول اسمن منه ولا احسن منه فقلت لها
انظري كيف كان حال البقرة التي ذبحتها بامرك فها نحن طلعنا منها خائبين
وما انتفعنا منها بشئ اصلا وندمت غاية الندم على ذبحها والآن لا اقبل
منك كلاما في ذبح هذا العجل هذه المرة فقالت لي والله العظيم الرحمان
الرحيم لا بد لك من ذبحه في هذا اليوم الشريف وان لم تذبحه فما انت
زوجي ولا انا زوجتك فلما سمعت منها هذا الكلام الصعب ولم اعلم
بمقصدها تقدمت الى العجل واخذت بيدي السكين وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الكلام المباح فقالت لها اختها ما احسن حديثك
واطيبه والذه واعذبه فقالت لها واين هذا مما احدثكم به الليلة
القابلة ان عشت وابقاني الملك فقال الملك في نفسه والله ما اقتلها
حتى اسمع بقية حديثها ثم انهم باتوا تلك الليلة الى الصباح متعانقين
فخرج الملك الى محل حكمه وطلع الوزير بالكفن تحت ابطه ثم حكم الملك
وولى وعزل الى آخر النهار ولم يامر الوزير بشئ من ذلك فتعجب الوزير

وقلت يا سيدتي ويكون ذلك فقالت لا الا بشرطين الاول ان تزوجني

به والثاني ان تسحر من سحرته واحبسها والا فلست آمنا من مكرها

فلما سمعت ايها الجني كلام بنت الراعي قلت ولك فوق ما طلبت جميع

ما تحت يد ابيك من الانعام والاموال واما بنت عمي فدمها لك

مباح فلما سمعت كلامي اخذت طاسة وملأتها ماء ثم انها عزمت

عليها ورشت به العجل وقالت له ان كنت عجلا وانت على خلقة الله

فدم على هذه الصفة ولا تتغير وان كنت مسحورا فعد الى

خلقتك الاولى باذن الله تعالى واذا به انتفض وصار انسانا

فوقعت عليه وقلت له بالله عليك احك علي ما صنعت بك

بنت عمي وبامك فحكى علي ما جرى لهما فقلت يا ولدي قد

بعث الله اليك من خلصك وخلص حقك ثم اني ايها الجني زوجته

ابنة الراعي به ثم انها سحرت ابنة عمي هذه الغزالة وقالت

لي هذه صورة جميلة ليست بصورة وحشة يكره النظر

عليها فنظرت اليه بنتى و غطت وجهها و بكت ثم انها ضحكت و قالت
يا ابت نخس قدرى عندك حتى انك تدخل على الرجال الاجانب فقلت
لها واين الرجال الاجانب ولماذا بكيت و ضحكت فقالت لى ان
هذا العجل الذى معك ابن اسيادنا وهو مسحور و قد سحرته زوجة
ابيه هو وامه فهذا سبب ضحكى و اما سبب بكائى فمن اجل امه كيف
ذبحها ابوه فتعجبت من ذلك غاية العجب وما صدقت بطلوع
الصباح حتى جئت اليك اعلمك فلما سمعت ايها الجنى هذا الكلام
من الراعى خرجت معه وانا سكران من غير مدام من كثرة الفرح
والسرور الذى حصل لى الى ان اتيت الى داره فترحبت بى ابنة الراعى
وقبلت يدى ثم ان العجل جاء الىّ و تمرغ علىّ فقلت لابنة الراعى
احق ما تقوليه عن ذلك العجل قالت نعم يا سيدى انه ابنك
وحشاشة كبدك فقلت لها ايتها الصبية ان انت خلصتيه
فلك عندى ما تحت يد ابيك من المواشى والاموال فتبسمت

محققة اذ به اخي فقمت ودخلت به وصنعت به انى الذي كان بك فسالته عن حاله
فاجابني لا تسل لان المال مال والحال حال فقمت ادخلته الحمام والبسته
بدلة من ملابسي واطعمته عندي ثم كشفت حسابي وبيع دكاني فوجدت قد كسبت
الف دينار وراس مالي الفي دينار فقسمت بين اخي وبيني وقلت له احسب انك
ما سافرت ولا تغربت فاخذها وهو فرحان وفتح له دكانا وقعد ايامًا وليالي
ثم بعد ذلك قام اخي الثاني وهو الكلب الاخر باع ما كان عنده وجميع ماله
واراد السفر فمنعناه فلم يمتنع فاشترى تجارته وسافر مع الاسفار وغاب
عنا سنة كاملة ثم انه اتاني كما اتى اخوه الكبير فقلت له يا اخي اما نصحتك
بان لا تسافر فبكى وقال يا اخي هذا مقدر وها انا فقير لم املك الدرهم
الفرد عريان ما على قميص فاخذته يا ايها الجني وادخلته الحمام والبسته
بدلة جديدة من ملابسي وجئت به الى دكاني فاكلنا وشربنا وبعده
قلت له يا اخي اعمل حساب دكاني في كل راس سنة مرة والذي ازداه
زايدا هو بيني وبينك فقمت ايها العفريت وعملت حساب دكاني فرايت

اليها فوجدت بنت الراعي فاقمت عندنا اياما وليالي واياما حتى اختارها الله اليه وبعد

توفيت سافرت الى بلاد الهند وهي بلاد هذا الرجل الذي جرى له معه ما جرى

فعند ذلك اخذت الغزالة بنت عمي وسرت بها من بلد الى بلد اسعى خبر والدي

حتى ساقني المقادير الى هذا المكان ورأيت هذا التاجر جالسا يبكي وهذا حديثي فقال الجني

هذا حديث عجيب وقد وهبت لك ثلث دمه فعند ذلك تقدم الشيخ الثاني

صاحب الكلبين السلوقيين وقال للجني ان حكيت لك ما جرى لي مع اخوتي هذين

الكلبين وانهما اغرب حكاية واعجب تهب لي ثلث ذنبه فقال له ان كانت حكايتك

اعجب واغرب فلك ذلك فقال له الشيخ اعلم يا سيد ملوك الجان ان هذين

الكلبين اخوتي وانا ثالثهم ومات والدي وخلف لنا ثلثة الاف دينار ففتحت

انا دكانا ابيع فيه واشتري وكذلك الاخوان كل واحد فتح دكانا فما قعدت

كثيرا الا واخي الكبير احد هولاء الكلبين باع متاع دكانه بالف دينار و

اشترى بضايع ومتجرا وسافر فغاب عنا سنة كاملة وانا يوما في دكاني

اذ وقف علي سايل فقلت يفتح الله فقال لي وقد بكى ما بقيت تعرفني

ومضى شهر عند ذلك فجهزنا البضائع الواجبة وجهزنا للسفر
اكترينا مركبا ونقلنا فيها حوائجنا وسافرنا اول يوم وثاني يوم مدة شهر كامل
فدخلنا مدينة ومعنا بضايعنا فربحنا في الدينار عشرة دنانير واردنا السفر
فوجدنا على شاطئ البحر جارية عليها خلقة مقطعة فقبلت يدي وقالت يا سيدي
هل عندك حسنة ومعروف اجازيك عليهما قلت نعم اني احب الحسنة والمعروف
وان لم تجازيني فقالت يا سيدي تزوجني وخذني بلادك فاني قد وهبت
نفسي لك فافعل معي معروفا وانا ممن يفعل معه المعروف والحسنة و
اجازيك عليهما ولا يغرنك حالي فلما سمعت كلامها حن لها قلبي لامر يريده
الله عز وجل فاخذتها وكسوتها وفرشت لها في المركب فرشا حسنا واقبلت
عليها واكرمتها وسافرنا وقد احبها قلبي محبة عظيمة وصرت لا افارقها
ليلا ولا نهارا واشتغلت بها عن اخوتي فغاروا مني وحسدوني على مالي
وكثرة بضاعتي فطمحت عيونهم في المال جميعه فتحدثوا في قتلي واخذ
مالي وقالوا نقتل اخانا ويصير المال جميعه لنا وزين لهم الشيطان اعمالهم

حكاية الثاني و هي قصة الشيخ الثاني

الفي دينار رحمات الباري سبحانه و تعالى فاعطيت اخي الف و بقي معي لف و تمام

خي و فتح دكانا و قعدنا جملة ايام ثم بعد مدة قاموا على اخوتي و ارادو ان

يسافروا فاتهم فلم افعل و قلت لهم ايش كسبتم بالذي سفركم حتى اكسب

انا فما سمعت منهم و اقمنا في دكاكيننا نبيع و نشتري و هم يعرضون على السفر

كل سنة و انا لا ارضى حتى مضت لنا ستة سنين فانعمت لهم بالسفر و قلت

لهم يا اخوتي ها انا مسافر معكم و لكن دعانوا الى ننظر ايش معكم من المال فلم

اجد معهم شيئا بل و ددوا كل شي لانهم كانوا متعكفين على الاكل و الشرب

و الملذات فما كلمتهم و لا قلت لهم شيئا بل قمت عملت حساب دكاني و

خليت ما عندي من المال و كل ما كان عندي من البضايع فوجدت

معي ستة الاف دينار ففرحت و قمت و قسمتها نصفين و قلت لهم هذه

ثلثة الاف دينار لي و لكم لكي نتاجر بها و قمت دفنت الثلثة الاف

دينار الاخرى احتمالا ان يجري على ما جرى عليهم فاجي القى ثلثة الاف

دينار نفتح بها دكاكيننا و انضوا كلهم فاعطيت كل واحد الف دينار

اصبح فلما كان بعد عشر سنين رجعت الى بيتي فوجدت هذين الكلبين مربوطين في داري فلما راوني قاموا الي و بكوا و تعلقوا بي فلم اشعر الا و زوجتي قالت هؤلاء اخوتك فقلت و من فعل بهم هذا الفعل قالت انا ارسلت الى اختي ففعلت بهم ذلك و ما يتخلصوا الا بعد عشر سنوات فجئت و انا سائرة اليها لتخلصهم بعد اقامتهم عشر سنوات في هذا الحال فرأيت هذا الفتى فاخبرني بما جرى له فاردت ان لا ابرح حتى انظر ما يجري بينك و بينه و هذه قصتي فقال الجني انها حكاية عجيبة و قد وهبت لك ثلث دمه وجنايته قال الشيخ الثالث صاحب البغلة انا احكي لك حكاية اعجب من الاثنين و تهب لي باقي دمه وجنايته ايها الجني قال نعم فقال الشيخ ايها السلطان و رئيس الجان ان هذه البغلة كانت زوجتي سافرت و غبت عنها سنة كاملة ثم قضيت سفري و جئت اليها في الليل فرأيت عندها عبد اسود فلما راتني عجلت و قامت الي بكوز فيه ماء فتكلمت عليه و رشتني و قالت اخرج من هذه الصورة الى صورة كلب فصرت في الحال كلبا فطردتني من البيت فخرجت من الباب

وخلوني وانا نائم بجانب زوجتي وحملوني وزوجتي ورمونا في البحر فلما استيقظت زوجتي وقد انتفضت وصارت عفريتة وحملتني وطلعتني على جزيرة وغابت عني قليلا وعادت عند الصباح وقالت ها انا جاريتك انا التي حملتك ونجيتك من القتل باذن الله تعالى واعلم اني جنية رايتك فحبك قلبي لله وانا مومنة بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم فجئتك بالذي رايتني فيه فتزوجت بي وها انا قد نجيتك من الغرق وقد غضبت على اخوتك ولا بد ان اقتلهم فلما سمعت حكايتها تعجبت وشكرتها على فعلها وقلت لها اما هلاك اخوتي فلا ثم حكيت لها ما جرى لي معهم من اول الزمان الى آخرها فلما عرفت قالت انا في هذه الليلة اطير اليهم واغرق مركبهم واهلكهم فقلت لها بالله عليك لا تفعلي فان المثل يقال يا محسن لمن اساء كفى المسي فعله وهما اخوتي على كل حال قالت والله لا بد لي من قتلهم. فتدخلت عليها ثم انها حملتني وطارت فوضعتني على سطح داري ففتحت الابواب واخرجت الذي خبيته تحت الارض وفتحت دكاني بعد ما سلمت على الناس واشتريت

و هب له ثلث دمه فادرك

قالت لها اختها يا اختى ما احلى حديثك

ما احدثكم به الليلة القابلة ان

لها اختى اسمع بقية حديثها لانه

الملك الى محل حكمه وطلع العسكر

و عزل و نهى و امر الى آخر النهار

مره

لها اختها دينا زاد يا اختى اتمى

الملك لسعيد ان الشيخ الثالث

ب الجنى غاية العجب واهتز من

و اطلقته لكم فاقبل التاجر

ة و رجع كل واحد الى بلده

ولم ازل اسير حتى وصلت الى دكان جزار فتقدمت وصرت آكل من العظام فلما رآني صاحب الدكان اخذني ودخل بي بيته فلما رأتني بنت الجزار غطت وجهها مني وقالت تجيء لنا برجل وتدخل به علينا فقال ابوها اين الرجل قالت هذا الكلب الرجل سحرته امرأته وانا اقدر اخلصه فلما سمع ابوها كلامها قال بالله عليك يا بنتي خلصيه فاخذت كوزا فيه ماء وتكلمت عليه ورشت علي منه قليلا وقالت اخرج من هذه الصورة الى صورتك الاولى فعدت الى صورتي الاولى فقبلت يدها وقلت لها اريد ان تسحري زوجتي كما سحرتني فاعطتني قليلا من الماء وقالت اذا رأيتها نائمة فرش هذا الماء عليها وتكلم معها بكلام اردته فانها تصير بما انت طالب فاخذت الماء ودخلت الى زوجتي فوجدتها نائمة فرششت عليها الماء وقلت اخرجي من هذه الصورة الى صورة بغلة فصارت في الحال بغلة وهي هذه التي تنظرها بعينك ايها السلطان ورئيس ملوك الجان وقال لها صحيح فهزت راسها وقالت بالاشارة يعني اي والله هذا اهديتي وما جرى لي

ماذا ترى البحر والصياد منتصبا	في رزقه ونجومه ليل محتبكه
قد خاض في وسطه والموج يلطمه	وعينه لم تزل في كلكل الشبكه
حتى إذا بات مسرورا بليلته	بالحوت قد شق سفود الردى حنكه
أتى عليه منه من قد بات ليلته	سالما من البرد في خير من البركه
سبحان ربي يعطي ذا ويحرم ذا	هذا يصيد وهذا يأكل السمكه

ثم قال لعلها لا بد من كرامة إن شاء الله تعالى وأنشد يقول

وإذا بليت بعسرة فالبس لها	صبر الكريم فإن ذلك أحزم
لا تشكون إلى العباد فإنما	تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم

ثم خلصه من الشبكة وعصرها فلما فرغ من عصرها نشرها وخاض البحر وقال بسم الله وطرحها وصبر عليها حتى استقرت فثقلت ورسخت أكثر من الأول فظن أنه سمك فربط الشبكة وتعرى ونزل وغطس إلى أن خلصها وعافر إلى أن طلعها على البر فوجد فيها زيرا كبيرا وهو ملآن رمل وطين فلما رأى ذلك تأسف وأنشد يقول

حكاية الصياد

قال فكيف ذلك قالت بلغني ايها الملك السعيد انه كان رجلاً صياداً وكان طاعناً في السن وله زوجة وثلثة اولاد وهو فقير الحال وكان من عادته انه يرمي شبكته كل يوم اربع مرات لا غير ثم انه خرج يوماً من بعض الايام في وقت الظهر اتى الى شاطئ البحر وحط مقطفه وشمر قميصه وخاض في البحر وطرح شبكته وصبر الى ان استقرت في الماء وجمع خيطانها فوجدها ثقلت فجذبها فلم يقدر على ذلك فجاء بالطرف الى البر ودق وتداً وربطها وتعرى وغطس في الماء حول الشبكة وما زال يعالج حتى اطلعها ففرح وطلع ولبس ثيابه واتى الى الشبكة فوجد فيها حماراً ميتاً وقد خرق الشبكة فلما راى ذلك حزن وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ان الصياد قال ان هذا الرزق عجيب وانشد يقول

يا خائضاً في ظلام الليل والهلكه	اقصر عنك فليس الرزق بالحركه

لاربع مرات وقد رميت تلاتا ولم يأتني شئ فارزقني اللهم في هذه المرة برزقي ثم انه سمّى الله ورمى الشبكة في البحر وصبر الى ان استقرت وجذبها فلم يطق جذبها واذا بها اشتبكت في الارض فقال لاحول ولاقوة الا بالله ثم انشد

اف بهذي الدنيا اذا كانت كذا	انما فيها في بلاءٍ واذى
ان صفا عيش امرئ في صبحها	جرعته ممسيا كاس الردى
ولقد كنت اذا ما قيل من	انعم العالم عيشا قيل ذا

ثم تعرّى وغطس عليها وصار يعالج فيها الى ان طلعت على البر وفتح الشبكة فوجد فيها قمقم نحاس اصفر ملآن وفمه مختوم برصاص عليه طبع خاتم سيدنا سليمان بن داود عليهما السلام فلما راه الصياد فرح وقال هذا ابيعه في سوق النحاس فانه يساوي عشرة دنانير ذهب ثم انه حرّكه وجده ثقيلا ووجده مسدودا فقال في نفسه يا ترى ايش في هذا القمقم افتحه وانظر ما فيه وبعده ابيعه ثم انه اخرج سكينا وعالج في الرصاص الى ان فكّه من القمقم وحطّه الى جانب الارض وهزّه لينكب

يا حرفة الدهر كفّي	إن لم تكفّي فعفّي
خرجت اطلب رزقي	وجدت رزقي توفّي
كم جاهل في الثريا	وعالم في الثرا مختفي

ثم انه رمى الزير وعصر شبكته ونظفها واستغفر الله تعالى وعاد الى البحر ثالث مرة ورمى الشبكة وصبر عليها حتى استقرت وجذبها فوجد فيها شقافا وقوارير وعظاما فاغتاظ جدا وبكى وانشد يقول

هو الرزق لا حلّ لديك ولا ربطُ	ولا ادب يعطيك رزقا ولا خطّ
ولا الحظّ والارزاق الا مقسّم	فارض بها خصب وارض بها قحطُ
تحطّ صروف الدهر كلّ مهذّب	وترفع من لا يستحقّ له الحطّ
فيا موت زر ان الحيوة ذميمة	اذا انحطّت البازات وارتفع البطّ
فلا عجبا ان كنت ما بنت فاضلا	فقيرا وذا نقص بدولته يسطو
فطير يطوف الارض شرقا ومغربا	وآخر يعطى الطيبات ولا يخطو

ثم انه رفع راسه الى السماء وقال اللهم انك تعلم انى لم ارم شبكتى كل يوم

بزوال السنة عنك يا بعيد. لاى شئ تقتلنى واى شئ يوجب قتلى وقد خلصتك من القمقم ونجيتك من قرار البحر وطلعت بك الى البر فقال العفريت تمن على اى موتة تموت بها واى قتلة نقتل بها فقال الصياد ما ذنبى و ما جزائى منك قال العفريت اسمع حكايتى يا صياد قال الصياد قل واوجز فى الكلام فان روحى وصلت الى انفى فقال اعلم يا صياد انى من الجن المارقين وقد عصيت سليمان بن داوٗد عم انا و صخر الجنى فارسل لى وزيره آصف بن برخيا فاتى بى كرها وقادنى وانا ذليل على رغم انفى واوقفنى بين يديه فلما رأنى سليمان استعاذ منى واعرض على الايمان والدخول تحت طاعته فابيت فدعا بهذا القمقم وحبسنى فيه وختم على بالرصاص وطبعه بالاسم الاعظم وامر الجن فاحتملونى والقونى فى وسط البحر فاقمت مائة عام وقلت فى قلبى كل من خلصنى اغنيته الى الابد فمرت مائة عام ولم يخلصنى احد ودخلت على مائة اخرى فقلت كل من خلصنى فتحت له كنوز الارض فما خلصنى احد فمر على اربعمائة عام اخر فقلت كل من خلصنى قضيت له ثلث حاجات فلم

ما فيه فلم ينزل منه شئ فتعجب غاية العجب ثم انه خرج من القمقم دخان صعد الى عنان السماء، ومشى على وجه الارض وبعد ذلك تكامل الدخان واجتمع والتم وانتفض فصار عفريتاً راسه فى السحاب ورجلاه فى التراب براس كالقبة بأيد كالمداري برجلين كالسواري بفم كالمغار واسنان كالحجارة ومناخير كالابريق وعينين كانهما سراجين اعبس اغلس فلما رأى الصياد ذلك العفريت ارتعدت فرائصه وتشبكت اسنانه ونشف ريقه وعمى عن طريقه فلما رآه العفريت قال لا اله الا الله سليمان نبى الله ثم قال العفريت يا نبى الله لا تقتلنى فانى لا عدت اخالف لك قولا ولا اعصى لك امرا فقال له الصياد ايها المارد تقول سليمان نبى الله وسليمان مات من مدة الف وثمانمائة سنة ونحن فى آخر الزمان فما قصتك وما حديثك وما سبب دخولك فى هذا القمقم قال فلما سمع المارد كلام الصياد قال لا اله الا الله ابشر يا صياد فقال الصياد بماذا تبشرنى فقال بقتلك فى هذه الساعة شر قتلة قال الصياد تستاهل على هذه البشارة يا قيم العفاريت

تحبسني وتقتلني [illegible] العفريت لابد من قتلي قال نعم

فقال له بالاسم الاعظم المكتوب على خاتم سليمان بن داود عليهما السلام

اسألك عن شيء وتصدقني فيه قال نعم [illegible] العفريت لما سمع ذكر الاسم

الاعظم اضطرب واهتز وقال له سل وايجز فقال له انت كنت في هذا القمقم

لا يسع يدك ولا رجلك فكيف يسع كلك فقال له العفريت وانت لا تصدق

انني كنت فيه فقال الصياد لا اصدق [illegible] حتى انظرك بعيني وادرك شهرزاد

الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة الرابعة

قالت لها اختها اتمي لنا حديثك [illegible] فقالت بلغني ايها الملك

السعيد ان الصياد قال للعفريت لا اصدقك ابدا حتى انظرك بعيني في قمقمك

انتفض العفريت وصار دخانا على البحر واجتمع ودخل القمقم قليلا قليلا

حتى استكمل الدخان داخل القمقم واذا بالصياد اسرع واخذ سدادة

الرصاص والمختومة وسد بها فم القمقم ونادى على العفريت وقال

يخلصني احد فغضبت غضباً شديداً وقلت في نفسي كل من خلصني في هذه الساعة قتلته ومنيته كيف يموت وها انت قد خلصتني ومنيتك كيف تموت فلما سمع الصياد كلام العفريت قال يا لله العجب انا ما جئت اخلصك الا في هذه الايام ثم قال الصياد للعفريت اعف عن قتلي يعف الله عن قتلك ولا تهلكني يسلط الله عليك من يهلكك فقال المارد لا بد من قتلك فتمن على اي موتة تموتها فلما تحقق ذلك منه الصياد راجع العفريت وقال اعف عني اكراماً لما اعتقتك فقال العفريت وانا ما اقتلك الا لاجل ما خلصتني فقال له الصياد يا شيخ العفاريت اصنع معك مليحاً تقابلني بالقبيح ولكن لم يكذب المثل حيث قال هذا الشعر

فَعَلْنَا جَمِيلًا قَابَلُونَا بِضِدِّهِ	وَهٰذَا لَعَمْرِي مِنْ فِعَالِ الْفَوَاجِرِ
وَمَنْ يَفْعَلِ الْمَعْرُوفَ مَعَ غَيْرِ اَهْلِهِ	يُجَازَى كَمَا جُوزِيْ مُجِيرُ اُمِّ عَامِرِ

فلما سمع العفريت كلامه قال لا تطمع فلا بد من موتك فقال الصياد هذا جني وانا انسي وقد اعطاني الله عقلاً كاملاً وها انا ادبر في هلاكه

حكاية وزير الملك يونان

كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان في مدينة الفرس وارض
الروم ملك يقال له يونان وكان ذو مال وجنود وهيبة واعوان من سائر
الاجناس وكان في جسده برص قد عجز الاطباء والحكماء فيه وشرب ادوية
وسفوفات ودهانات فلم ينفعه من ذلك شيء وما احد من الاطباء قدر يبريه
وكان قد دخل الى مدينة الملك يونان حكيم كبير طاعن في السن يقال له الحكيم
دوبان وكان قد قرأ الكتب اليونانية والفارسية والرومية والعربية
والسريانية وعلم الطب والنجوم وعلم نواميس حكمتها وقواعد امورها
ومنفعتها ومضرتها وعلم جميع النباتات والحشائش والاعشاب المضرة
والنافعة وعلم الفلسفة وحاز جميع العلوم الطبية وغيرها ثم ان الحكيم
لما دخل المدينة واقام بها ايام قلائل سمع خبر الملك وما جرى له
في بدنه من البرص الذي ابتلاه الله به وقد عجزت عن مداواته الاطباء
واهل العلوم فلما بلغ ذلك الحكيم بات مشغولا فلما اصبح الصباح

له نص على اى سورة تسويها والله لارميتك فى هذا البحر وابنى لى هنا بيتا وكل من
اتى هنا امنعه ان يصطاد واقول له هنا عفريت كل من طلعه يمتثيه كيف
يموت وكيف يقتله فلما سمع العفريت كلام الصياد ورأى نفسه محبوساً واراد
الخروج فلم يقدر ومنعه خاتم سليمان ثم ان الصياد تحايل عليه فقال
انا كنت امزح معك فقال له الصياد تكذب يا احقر العفاريت واقذرها واصغرها
ثم ان الصياد اخرج القمقم الى جانب البحر فقال له العفريت لا لا فقال الصياد
اى اى ورقق المارد كلامه وتخضع وقال ما تريد تصنع بى يا صياد قال القيك
فى البحر ان كنت اقمت فيه الفا وثمانمائة سنة فانا اخليك تمكث فيه الى ان
تقوم الساعة اما قلت لك ابقنى يبقك الله ولا تقتلنى يقتلك الله فابيت
قولى وما اردت الا ان تغدر بى فرماك الله فى يدى فغدرت بك
فقال العفريت افتح لى حتى احسن اليك فقال له الصياد تكذب يا ملعون انا
مثلى ومثلك مثل وزير الملك يونان والحكيم دوبان فقال العفريت وما
وزير الملك يونان والحكيم دوبان وما قصتهما فقال الصياد اعلم ايها العفريت

[illegible]

ـاب والوزراء وارباب الدولة فما ...

الحكيم دوبان وناوله الجوكان وقال له خذ

ـه بقبضته وسوق في الميدان وتمطاجـ...

ـدك فينفذ الدواء من كفك فيسري في جسد...

ـرجع الى قصرك وادخل بعد ذلك الحمام واغتسل

ـث اخذ الملك يونان الجوكان من الحكيم د...

ـالكرة بين يديه وساق خلفها حتى لحقها

بقبضته الجوكان وما زال يضرب بالكرة و...

ـت يده وسرت الدواء من القبضة و

ـى في جسده فامره بالرجوع الى قصره و...

ـت من وقته وامران يخلو له الحمام فاخلوه

ـابقت المماليك وعجلوا للملك قماشه

واضاء بنوره ولاح لبس الحكيم افخر ثيابه ودخل على الملك يونان وقبل الارض بين يديه ودعا له بدوام العز والنعم واحسن ما به تكلم واعلمه بنفسه فقال ايها الملك بلغني ما اعتراك من هذا الذي في جسدك وان كثيرا من الاطباء ما عرفوا الحيلة في ذهابه وها انا اداويك ايها الملك ولا اسقيك دواء ولا ادهنك بدهن فلما سمع الملك يونان كلامه تعجب وقال له كيف تفعل فوالله ان ابرأتني اغنيك لولد الولد وانعم عليك وكلما تتمنيه فهو لك وتكون نديمي وحبيبي ثم انه خلع عليه واحسن اليه وقال له اتبرئني من هذا المرض بلا دواء ولا دهان قال نعم ابرئك فتعجب الملك غاية العجب ثم قال له ايها الحكيم الذي ذكرته لي يكون في اي الاوقات واي الايام فاسرع يا ولدي قال له سمعا وطاعة يكون غدا ثم نزل الى المدينة واكرى له بيتا وحط فيه كتبه وادويته وعقاقيره ثم استخرج الادوية والعقاقير وجعله جوكانا وجوّفه وعمل له قصبة وصنع له كرة بمعرفته فلما صنع الجميع وفرغ منها طلع الى الملك في اليوم الثاني

يضا. ففرح الملك غاية الفرح واتسع صدره وانشرح فلما اصبح الصباح ودخل
الديوان وجلس على سرير ملكه قامت اليه الحجاب واكابر الدولة ودخل
عليه الحكيم دوبان فلما رآه قام اليه مسرعا واجلسه بجانبه واذا بموائد
الطعام الفاخرة وضعت فأكل صحبته وما زال عنده ينادمه طول نهاره
فلما اقبل الليل اعطى الحكيم دوبان الفين دينارا غير الخلع والانعام واركبه
جواده فانصرف الى داره والملك يونان يتعجب من صنعه ويقول هذا داواني
من ظاهر جسدي ولا دهنني بدهان فوالله ما هذه الا حكمة بالغة
فيجب لهذا الرجل الانعام والاكرام وان اتخذه جليسا وانيسا مدى الزمان
وبات الملك يونان مسرورا فرحان بصحة جسمه وخلاصه من مرضه
فلما اصبح خرج الملك يونان وجلس على كرسيه ووقفت ارباب دولته
وجلست الامراء والوزراء عن يمينه ويساره فعند ذلك طلب الملك
الحكيم دوبان فدخل عليه وقبل الارض بين يديه فقام له الملك
واجلسه بجانبه واكل معه وحياه واخلع عليه واعطاه ولم يزل يتحدث

ودخل الحمام واغتسل غسلا جيداً ولبس ثيابه من داخل الحمام وخرج منه وركب الى قصره ونام فيه هذا ما كان من امر الملك يونان واما ما كان من امر الحكيم دوبان فانه رجع الى داره وبات فلما اصبح الصباح طلع الى الملك واستاذن عليه فامره بالدخول فدخل وقبّل الارض بين يديه واشار الى الملك بهذه الابيات وانشد مترنّما يقول

سَمَتِ الفَضَائِلُ اِذْ دُعِيتَ لَهَا اَبَاً ۞ وَ اِذَا دُعِيَ يَوماً سِوَاكَ لَهَا اَبَى
يَا صَاحِبَ الوَجْهِ الَّذِي اَنْوَارُهُ ۞ تَمْحُو مِنَ الخَطْبِ الجَسِيمِ غَيَاهِبَا
مَا زَالَ وَجْهُكَ مُشْرِقاً مُتَهَلِّلاً ۞ اِذْ لَمْ يَزَلْ وَجْهُ الزَّمَانِ مُغَضَّبَا
اَوْلَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ المِنَنَ الَّتِي ۞ فَعَلَتْ بِنَا فِعْلَ السَّحَابِ مَعَ الرُّبَا
وَرَمَيْتَ مَالَكَ بِالنَّدَا فِي مَهْلَكٍ ۞ حَتَّى بَلَغْتَ مِنَ المَعَالِي مَا رَبَا

فلما فرغ من شعره نهض الملك قائما على قدميه واعتنقه واجلسه بجنبه واخلع عليه الخلع السنية وكان الملك لما خرج من الحمام نظر الى جسده فلم يجد فيه شيئا من البرص وصار جسده نقيا مثل الفضة

عليه شرف [illegible] حتى [illegible] الملك [illegible]
ممن [illegible] من شره [illegible] كنت [illegible] تستبعد [illegible] الحكيم دوبان فقال الملك ويلك هذا صديقي وهو اعز الناس عندي
لانه داواني بشيء قبضته بيدي وابراني من مرضي الذي عجزت فيه
الاطباء وهو لا يوجد مثله في هذا الزمان في الدنيا غرباً وشرقاً
وانت تقول عنه هذا المقال وانا من اليوم ارتب له الجوامك والجرايات
واعمل له في كل شهر الف دينار ولو قاسمته في ملكي لكان قليلاً وما اظن
انك تقول ذلك الا حسداً كما بلغني عن الملك السندباد وادرك شهرزاد
الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة الخامسة

قالت لها اختها اتممي لنا
حديثك ان كنت غير نائمة فقالت بلغني ايها الملك السعيد ان الملك
يونان قال لوزيره ايها الوزير انت داخلك الحسد من اجل هذا الحكيم
وتريد قتله وبعد ذلك اندم كما ندم الملك السندباد على قتل البازي

ثم انصرف الحكيم الى داره وهو شاكر فلما اصبح الصباح خرج الملك الى الديوان وقد احدقت به الامراء والوزراء والحجاب قال الراوى وكان للملك وزير بشع المنظر نحس لئيم بخيل حسود مجبول على الحسد فلما رأى الوزير الملك قرب الحكيم ووهب له وعطاه هذه الانعام حسده الوزير واضمر له الشر كما قيل فى المعنى ما خلا جسد من حسد وقالوا الظلم كمين فى النفس القوة تظهره والضعف يخفيه ثم ان الوزير تقدم الى الملك يونان وقبل الارض بين يديه وقال له يا ملك العصر والاوان انت الذى نشأت فى احسانك ولك عندى نصيحة عظيمة فان اخفيتها عنك اكون ابن زنا فان امرتنى ان ابديها ابديتها لك فقال الملك وقد ازعجه كلام الوزير وما نصيحتك فقال ايها الملك الجليل قالت القدماء من لم ينظر فى العواقب ما الدهر له بصاحب وقد رأيت الملك على غير صواب وقد انعم على عدوه وعلى من يطلب زوال ملكه وقد احسن اليه واكرمه غاية الاكرام وقربه

… يقولون ان كل من نطت الغزالة فوق راسه يقتل فقال الملك
وحياة راسي لاتبعها حتى اجيء بها فطلع الملك تابع الغزالة ولم يزل
وراءها الى جبل من الجبال فارادت ان تعبر الغار فسيب الباز وراءها فصار
يخبطها في عينيها الى ان اعماها ودوخها فسحب الملك دبوسا وضربها قلبها ونزل
ذبحها وسلخها وعلقها في قربوس السرج وكانت ساعة قيالة وكانت البرية
مقفرة لم يوجد فيها ماء فعطش الملك وعطش الحصان فدار الملك فرأى
شجرة ينزل منها ماء مثل السمن وكان الملك لابس كفوف من جلد السراق
فاخذ الطاسة من رقبة الباز وملأها من ذلك الماء ووضع الماء
قدامه واذا بالباز نطس الطاسة قلبها فاخذ الطاسة ثانياً
واخذ النقط النازلة حتى ملأها وظن ان الباز عطشان فوضعها
قدامه فلطشها قلبها فانقبض الملك من الباز وقام ثالث مرة وملأ
الطاسة وقدمها للحصان فقلبها الباز بجناحه فقال الملك الله
يخيبك يا اشأم الطيور احرمتني من الشرب واحرمت نفسك [illegible]

فقال الوزير العفو يا ملك الزمان وكيف كان ذلك فقال الملك

حكاية الملك السندباد

حكي والله اعلم انه كان ملك من ملوك الفرس وكان يحب الفرج والنزهة والصيد والقنص وكان مربي بازاً لا يفارقه ليلاً ولا نهاراً وكان طول الليل بايتاً على يده واذا طلع الى الصيد ياخذه معه وعامل له طاسة من ذهب معلقة في رقبته يسقيه منها فبينما الملك جالس واذا بامير الأُخرخية يقول يا ملك الزمان هذا اوان الخروج للصيد فامر الملك بالخروج واخذ البازن على يده وساروا الى ان وصلوا الى وادٍ وضربوا حلقة الصيد واذا بغزالة وقعت في حلقة الصيد فقال الملك كل من نطت الغزالة فوق دماغه قتلته فضيقوا عليها حلقة الصيد واذا بالغزالة دخلت لبيت الملك وشبت على رجليها وحطت يديها على صدرها كانها تبوس الارض للملك فطاطأ الملك للغزالة نفرت من فوق دماغه راحت للبر فظل الملك رأى العسكر يتغامزون عليه فقال يا وزير ماذا يقول العسكر

ن يكون معه اينما توجه وقد كان يوماً من بعض الايام خرج الولد الى الصيد
والقنص وخرج معه وزير ابيه فسار و اجميعاً فنظروا الى وحشى كبير فقال الوزير
لابن الملك دونك هذا الوحشى فاطلبه فقصده ابن الملك حتى غاب
عن العين وغاب عنه الوحشى فى البرية لا يعرف اين يروح ولا اين
يسير واذا بجارية على راس الطريق وهى تبكى فقال لها ابن الملك من انت
قالت انا بنت ملك من ملوك الهند وكنت فى البرية فادركنى النعاس
فوقعت من على الدابة ولم اعلم بنفسى فصرت منقطعة حائرة فلما سمع
ابن الملك كلامها رثى لحالها وحملها على ظهر دابته واردفها وسار حتى مر
... فقالت له الجارية يا سيدى اريد ان ازيل ضرورة فانزلها
الى الخربة فعوقت فاستبطأها فدخل خلفها وهو لا يعلم بها فاذا هى
غولة وهى تقول لاولادها يا اولادى قد اتيتكم اليوم بغلام سمين
فقالوا لها ايتينا به يا امنا حتى نرعاه فى بطوننا فلما سمع ابن الملك
كلامهم ايقن بالهلاك وارتعدت فرائصه وخشى على نفسه

الحصان وضرب الباز بالسيف رمى اجنحته فصار الطير يقيم راسه ويقول

بالاشارة انظر الذي فوق الشجرة فقام الملك حينئذ فرأى فوق الشجرة

فرخ آفة وهذا سمّها فندم الملك على قص اجنحة الباز وقام وركب حصانه وسار

معه الغزالة الى ان وصل الى الوطاق بمتاعه فاعطى الغزالة الى الطباخ وقال له خذ

شوّها وجلس الملك على الكرسي والباز على يده ففهق الباز مات فصرخ الملك حزنا

واسفا على قتل الباز وكونه خلّصه من الهلاك وهذا ما كان من حديث الملك السندباد

فلما سمع الوزير كلام الملك يونان قال له ايها الملك العظيم الشان وما الذي

فعله من الضرورة ولا رأيت منه سوء وانما فعل هذا شفقة عليك

ولاجل ان تعلم صحة ذلك والا هلكت كما هلك وزير كان احتال على ابن ملك

من الملوك قال الملك يونان وكيف كان ذلك

حكاية الوزير المحتال

فقال الوزير اعلم ايها الملك ان وزيرا كان لبعض الملوك وكان له ولد

مولع بالصيد والقنص وكان معه وزير لابيه قد امره ابوه الملك

وان هذا الحكيم اتى غاسوسا فى هلاكك وان يكن ابدا ان يبنى مسكنه ويدى

نفقه وان يهلكك بشئ اسمه ثمر ان الملك يونان قال الوزير ايها الوزير كيف

العمل فيه فقال له الوزير ارسل خلفه فى هذا الوقت واطلبه فان حضر فاضرب

عنقه فتكفى شره وتستريح منه واغدر به قبل ان يغدر بك فقال الملك يونان

صدقت ايها الوزير ثم ان الملك ارسل الى الحكيم فحضر وهو فرحان ولا يعلم

ما قدره الرحمن كما قال بعضهم فى المعنى

يا خائفا من دهره كن آمنا	سلم امورك للذى مد الثرى
ان المقدر كائن يا سيدى	فلك الامان من الذى ما قدرا

ثم دخل الحكيم على الملك انشد يقول

اذا لم اقم فى بعض حقك بالشكر	فقل لى لمن اعددت نظمى او نثرى
لقد جددت لى قبل السؤال بانعم	اتتنى بلا مطل لديك ولا عذر
فمالى لا اعطى ثناءك حقه	واثنى على جدواك فى السر والجهر
ساذكر ما اوليتنى من صنائع	يخف بها همى وان اثقلت ظهرى

ورجع فخرجت الغولة فرأته كالخائف الوجل
خائف فقال ان لي عدوا وانا خائف منه فقا
قال لها نعم قالت له ما لك لا تدفع لعدوك
انها انه لا يرضى بمال الا بالروح وانا خائف
له ان كنت مظلوما كما تزعم استعن بالله
منه فرفع ابن الملك راسه الى السماء و
دعاه ويكشف السوء اللهم انصرني على ع
ما تشاء قدير فلما سمعت الغولة دعاه الله
الى ابيه وحدثه بحديث الوزير فادعى الملك
متى امنت لهذا الحكيم قتلك شر القتلات
منك يعمل على هلاكك اما ترى انه ابرأك
لشيء مسكته بيدك فلا تأمن ان يهلكك
يونان صدقت يا وزير وقد يكون كما ذ

فتعجب الحكيم دوبان من تلك المقالة غاية العجب وقال لها ايها الملك لماذا تقتلني
واي ذنب بدا مني فقال له الملك قد قيل لي انك جاسوس وقد اتيت لتقتلني
وها انا اقتلك قبل ان تقتلني ثم ان الملك صاح على السياف وقال له اضرب
رقبة هذا الغدار وارحنا من شره فقال الحكيم للملك ابقني يبقك الله
ولا تقتلني يقتلك الله ثم انه كرر عليه القول مثل ما قلت لك ايها العفريت
وانت لا تدعني بل تريد قتلي فقال الملك يونان للحكيم دوبان اني لا آمن
الا ان اقتلك فانك ابرأتني بشيء مسكته بيدي فلا آمن ان تقتلني بشيء
اشمه او غير ذلك فقال الحكيم ايها الملك هذا جزائي منك تقابل المليح
بالقبيح فقال الملك لا بد من قتلك من غير مهلة فلما تحقق الحكيم
ان الملك قاتله لا محالة بكى وتأسف على ما صنع من الجميل مع غير اهله
كما قال في المعنى

ميمونة لا عقل لها نقه	وأبوها من ذوي العقل خلق
امشي في يابس او زلق	من غير تدبير الا زلق

وايضاً في المعنى

كُن عن همومك معرضاً ... وَكِلِ الامُورَ على القضا
وابشر بخير عاجلٍ ... تنسى به ما قد مضى
فلرُبّ امرٍ متعبٍ ... لكَ في عواقبه رضا
الله يفعل ما يشاء ... فلا تكن متعرّضا

وقال ايضاً في المعنى

سلّم امورك للطيف العالم ... وارِح فؤادك من جميع العالم
واعلم بان الامر ليس كما تشاء ... بل ما يشاء الله احكم حاكم

وقال ايضاً في المعنى

طب وانشرح وانس الهموم جميعها ... ان الهموم تزيل لبّ الحازم
لا ينفع التدبير عبداً عاجزاً ... فاتركه تسلم في نعيمٍ دائمِ

فقال الملك للحكيم دوبان اتعلم لماذا احضرتك فقال الحكيم لا يعلم الغيب الا الله تعالى فقال له الملك احضرتك لاقتلك واعدم روحك

على نفسي فقال الحكيم ابقني يبقك الله ولا تقتلني يقتك الله فلما تحقق الحكيم
ايها العفريت ان الملك قاتله لا محالة قال له ايها الملك ان كان ولا بد من
قتلي فامهلني ان انزل الى داري واوصي اهلي وجيراني بدفني واهب
نفسي واهب كتب الطب وعندي كتاب خاص الخاص اهديه لك هدية
تدخره في خزانتك فقال الملك للحكيم وما في ذلك الكتاب قال فيه شئ
لا يحصى واقل ما فيه من الاسرار انك اذا قطعت راسي وفتحت ثلث ورقات
وتقرأ ثلثة اسطر من الصفحة التي على يسارك فان الراس يكلمك ويجاوبك
بجميع ما سالته عنه فتعجب الملك غاية العجب واهتز من الطرب
وقال له ايها الحكيم اذا قطعت راسك تكلمني قال نعم ايها الملك فقال الملك
هذا امر عجيب ثم ان الملك ارسله في الترسيم فنزل الحكيم الى داره و
وقضى اشغاله في ذلك اليوم وفي اليوم الثاني طلع الحكيم الى الديوان وطلعت
الامراء والوزراء والحجاب والنواب وارباب الدولة جميعاً وصار الديوان
كزهر البستان واذا بالحكيم طلع للديوان ووقف قدام الملك

وبعد ذلك تقدم السياف وعصب عينيه واشهر سيفه وقال ائذن والحكيم يبكي ويقول للملك ابقني يبقك الله ولا تقتلني يقتلك الله وانشد يقول

نَصَحتُ فَلَم أَفلَح وَخانُوا فَأَفلَحُوا	وَأَورَثَنِي نُصحِي بِدارِ هَوانِ
فَإِن عِشتُ لَم أَنصَح وَإِن مِتُّ فَانعُوا	ذَوِي النُّصحِ مِن بَعدِي بِكُلِّ لِسانِ

ثم ان الحكيم قال للملك هل هذا جزائي منك فتجازيني مجازاة التمساح فقال الملك وما حكاية التمساح فقال الحكيم لا يمكنني ان اقولها وانا في هذا الحال فبالله عليك ابقني يبقك الله ثم ان الحكيم بكى بكاء شديدا فقام بعض خواص الملك وقال ايها الملك هب لي دم هذا الحكيم لاننا ما رأيناه فعل معك ذنبا وما رأيناه الا ابرأك من مرضك الذي اعيى الاطباء والحكماء فقال لهم الملك لم تعرفوا سبب قتلي هذا الحكيم وذلك لانني ان ابقيته فانا هالك لا محالة ومن ابرأني من المرض الذي كان بي بشيء مسكته بيدي فيمكن ان يقتلني بشيء اشمه فانا اخاف ان يقتلني ويأخذ على البرطيل لانه جاسوس وما جاء الا ليقتلني فلا بد من قتله وبعد ذلك آمن

انشد الحكيم دوبان يقول

تحكموا واستطالوا في تحكمهم ... وعن قليل كان الحكم لم يكن

لو انصفوا انصفوا لكن بغوا فبغى ... عليهم الدهر بالآفات والمحن

واصبحوا ولسان الحال ينشدهم ... هذا بذاك ولا عتب على الزمن

قال فلما فرغ راس الحكيم كلامه سقط الملك من وقته ميتا فاعلم ايها العفريت انه لو ابقى الملك يونان الحكيم دوبان لابقاه الله ولكن ابى وطلب قتله فقتله الله وانت ايها العفريت لو ابقيتني لابقاك الله فادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة السادسة

قالت لها اختها دنيازاد تممي لنا حديثك فقالت ان اذن لي الملك فقال لها قولي قالت بلغني ايها الملك السعيد ان الصياد قال للعفريت لو ابقيتني كنت ابقيتك لكن ما اردت الا قتلي فها انا اقتلك بحبسك في هذا القمقم والقيك في هذا البحر فصرخ المارد وقال بالله عليك

في الترسيم ومعه كتاب عتيق ومكحلة فيها ذرور وجلس وقال ايتوني

بطبق فاتوه بطبق وكب فيه الذرور وفرشه وقال ايها الملك خذ

هذا الكتاب ولا تفتحه حتى تقطع راسي فاذا قطعته فاجعله في ذلك

الطبق وامر بكبسه على ذلك الذرور فاذا فعلت ذلك فان دمه ينقطع

ثم افتح الكتاب ثم ان الملك امر بضرب رقبته فاخذ الكتاب منه وقام

السياف وضرب رقبته فطاح الراس في وسط الطبق وكبسه على الذرور

فانقطع دمه ففتح الحكيم عينيه وقال افتح الكتاب ايها الملك

ففتحه الملك فوجده ملصوقا فحط اصبعه في فمه وبله بريقه وفتح

اول ورقة والثانية والثالثة والورق ما ينفتح الا بجهد ففتح الملك

ستة اوراق ونظر فيها فلم يجد فيها كتابة فقال الملك ايها الحكيم ما فيه

شئ مكتوب فقال الحكيم افتح زيادة على ذلك ففتح ثلثة اخر فما كان

الا قليل من الزمان الا والدواء حاق فيه لوقته وساعته فان الكتاب

كان مسموما فعند ذلك تزعزع الملك وصاح وقال حاق في الدواء

[illegible] وحلفه باسم الله الاعظم فتح له الصياد

القمقم فصعد منه الدخان حتى خرج وتكامل فصار عفريتا سويا فرفس

القمقم رماه في البحر فلما رأى الصياد رمي القمقم في البحر تيقن بالهلاك

وشرشر في ثيابه وقال هذه ليست علامة خير ثم انه قوى قلبه وقال يا

العفريت قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا وانت قد

عاهدتني وحلفت انك لا تغدر بي [illegible] فانه غيور يمهل و

لا يهمل وانا قلت لك مثل ما قال الحكيم [illegible] الذي يبقيك

الله فضحك العفريت ومشى قدامه وقال اتبعني [illegible]

وراءه وهو لم يصدق بالنجاة ومشى الى ان خرج من ظاهر المدينة

وطلع الى جبل ونزل الى برية متسعة واذا بوسطها بركة ماء [illegible]

وقال للصياد اتبعني فتبعه الى وسط البركة [illegible] العفريت وامره ان

يطرح الشبكة ويصطاد فنظر الصياد الى البركة فرأى فيها السمك الملون

الابيض والاحمر والازرق والاصفر فتعجب الصياد من ذلك ثم انه

[illegible]

انا فعلت معك الا خيراً لكنه

عصيت امرك ردي الفعل

[illegible] يمك [illegible]

[illegible] آخر الزمن

[illegible] وانا [illegible]

[illegible] فاخذ عليه الصياد [illegible]

هذه السمك للجارية الطباخة قال وكانت هذه الجارية اهداها
له ملك الروم منذ ثلثة ايام وهو لم يجربها فى طبيخ فامر الوزير ان
تقليهم فقال لها يا جارية الملك يقول لك يا ذخيرتي لمثل هذا اليوم خبأتك ...
لشدنى فرحينا اليوم على صنعتك وحسن طبيخك وان السلطان
اتى له واحد بهدية ورجع الوزير بعد ما اوصاها وامره ان يعطى
للصياد اربعمائة دينار فاعطاه الوزير اياها فاخذها فى حجره وراح
يجري الى بيته وهو يقع ويقوم ويعثر ويظن ان ذلك منام ثم
اشترى لعياله ما يحتاجون اليه ودخل على زوجته وهو فرحان
مسرور هذا ما كان من امر الصياد واما ما كان من امر الجارية
فانها اخذت السمك ونظفتها ونصبت الطاجن على النار ... حت السمك
... هو الا استوى وجهه وقلبته على الوجه الثاني واذا
بالمطبخ قد انشق وخرجت منه صبية مليحة القد اسيلة الخد كاملة
الوصف كحيلة الطرف وهي لابسة كوفية حرير بهداب ازرق

اخرج شبكته وطرحها وجذبها وجد
هم الصياد فرح فقال له العفريت
اليه فانه يعطيك ما يغنيك وا
لم اعرف طريقا وانا في هذا البحر مد
ظاهر الدنيا الا في هذه الساعة وكا
واحدة كل يوم وودعه وقال له لا
فانشقت الارض وبلعته ومضى
مما جرى له مع العفريت وكيف كا
واخذ ماجورا ثم ملاءه ماء اوح
من داخل الماجور في الماء وحمل ال
قصر الملك كما امره العفريت فلم
السمك فتعجب الملك غاية العجب
الصياد ولا راى في عمره صفتة

عليه الوزير وقال له ايها الصياد جئني لنا باربع سمكات مثل الذي جبت
بها فخرج الصياد الى البركة وطرح الشبكة جذبها واذا باربع سمكات مثلهم
فاخذهم وجاء بهم الى الوزير فدخل بهم الوزير الى الجارية وقال
لها قومي اقليهم قدامي حتى ارى هذه القضية فقامت الجارية واصلحتهم
وعلقت الطاجن وطرحتهم فيه فما استقر السمك في الطاجن الا والحائط
قد انشق والصبية ظهرت وهي في هيئتها الاولى وفي يدها القضيب
فغرزته في الطاجن وقالت يا سمك يا سمك انتم على العهد القديم
مقيم واذا بالسمك الجميع قد شالوا روسهم وقالوا هذا البيت
السابق وهو

إِنْ عُدتِّ عُدْنَا وَإِنْ وَفيتِ وَافَيْنَا	وَإِنْ هَجَرْتُمْ فَإِنَّا قَدْ تَكَافَيْنَا

وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة السابعة

قالت بلغني ايها الملك السعيد انه لما تكلم السمك وقلبت الصبية

وفي اذنيها حلق وفي معاصمها زوج اساور وفي اصابعها خواتم بالفصوص الجواهر الثمينة وفي يدها قضيب من الخيزران فغرزت القضيب في الطاجن وقالت يا سمك انت على العهد مقيم فلما رأت الجارية ذلك غشي عليها والصبية اعادت القول ثانياً وثالثاً والسمك رفع رؤوسهم من الطاجن وقالوا بلسان فصيح نعم نعم ثم انشد يقول

إِنْ عُدْتِ عُدْنَا وَإِنْ أَوْفَيْتِ أَوْفَيْنَا	وَإِنْ هَجَرْتِ فَإِنَّا قَدْ تَكَافَيْنَا

فعند ذلك اقلبت الصبية الطاجن وخرجت من موضع ما اتت والتحم الحائط كما كان ثم افاقت الجارية من غشوتها فرأت الاربع سمكات محروقين مثل الفحم الاسود فقالت من اول غزواته انكسرت عصاته ووقعت على الارض مغشياً عليها وفيما هي على هذا الحال اذ جاء الوزير فرأها الدرد بيس لا تعرف السبت من الخميس فحركها برجله فافاقت وبكت واعلمت الوزير بالقصة وبالذي جرى فتعجب الوزير وقال ما هذا الا امر عجيب ثم انه ارسل خلف الصياد فاتوا به فصرخ

واقبل العبد على الطاجن وقلبه بالغصن الذى فى يده وخرج من موضع ما اتى
فنظر الوزير والملك الى السمك فرأوه صار مثل الفحم فاندهل الملك وقال هذا
امر لا يمكن السكوت عنه وان هذه السمك له شأن فامر الملك باحضار الصياد
فلما حضر قال له الملك ويلك من اين هذا السمك فقال له من بركة بين اربع
جبال تحت هذا الجبل الذى بظاهر مدينتك فالتفت الملك الى الصياد و
قال مسيرة كم يوم قال له يا مولانا السلطان مسيرة نصف ساعة فتعجب
السلطان وامر بخروج العسكر وركوب الجيش من وقته والصياد معه
[...]دا مه يلعن العفريت الى ان طلعوا الجبل ونزلوا الى برية متسعة لم
[...]روها مدة عمرهم والسلطان وجميع العسكر يتعجبون فنظروا تلك البرية
[و]البركة فى وسطها بين اربع جبال والسمك فيها اربعة الوان احمر وابيض
[و]صفر وازرق فوقف الملك وتعجب وقال للعسكر ولمن حضر هل احد منكم
[رأ]ى هذه البركة فقالوا ابدا يا ملك الزمان مدة عمرنا فسألوا من
[كان طا]عنين فى السن فقالوا اعمرنا ما رأينا هذه البركة فى هذا المكان

الطاجن بالقضيب خرجت من موضع
قام الوزير وقال هذا الامر لا يجب
الى الملك واخبره بالقصة وبا ننا
النظر بعيني فارسل خلف الصياد و
ثم انه رسم عليه ثلثة ثم ان الصياد
فامر الملك ان يعطوه اربعمائة دينا
وقال له قم انت واقل السمك هنا قد
فاحضر الطاجن وهيا السمك وركب
السمك واذا بالحائط قد انشق وخرج
الاطراد او من بقية قوم عاد وفي
بكلام مزعج يا سمك يا سمك انتم على
فسالوا رؤسهم من الطاجن وقالوا

اِنْ عُدْتَ عُدْنَا وَاِنْ وَافَيْتَ وَافَيْنَا

فردة مفتوحة وفردة مغلوقة ففرح الملك ووقف على الباب ودق دقا لطيفا فلم يسمع جوابا فدق ثانيا وثالثا فلم يسمع جوابا فدق دقا مزعجا فلم يجبه احد فقال لا شك انه خال فشجع نفسه ودخل من باب القصر الى دهليز وصرخ وقال يا اهل القصر رجل غريب وعابر سبيل هل عندكم شئ من الزاد واعاد القول ثانيا وثالثا فلم يسمع جوابا فقوى نفسه وثبت جنانه ودخل من الدهليز الى وسط القصر فلم يجد فيه احدا غير انه مفروش بالحرير والاقطاع المكوكبة والستائر المرخاة وفي وسط القصر صحبة واربعة اواوين مصطبة وايوان قبال ايوان وشاذروان وفسقية عليها اربع سباع من الذهب الاحمر تلقى الماء من افواهها كالدرر والجواهر ودائر القصر طيور وعلى القصر شبكة من الذهب تمنعهم من الطلوع ولم ير احد فتعجب الملك وتأسف لكونه لم ير احدا يستخبر منه عن تلك البرية والبرية والبركة والسمك والجبال والقصر ثم جلس بين الابواب يتفكر واذا هو بانين من كبد حزين وهو يترنم ويقول

فقال الملك والله لا ادخل مدينتي ولا اجلس على تخت ملكي حتى اعرف
امر هذه البركة وهذا السمك ثم امر الناس بالنزول حول هذه الجبال
ثم دعى بالوزير وكان وزيرا خبيرا عاقلا لبيبا عالما بالامور فحضر بين
يديه فقال له اني اجبت ان اعمل شيئا واخبرك به وخطر ببالي ان انفرد
بنفسي في هذه الليلة وابحث عن خبر هذه البركة وهذا السمك فاجلس
انت على باب خيمتي وقل للامراء والوزراء والحجاب والنواب وكل من
سأل عني ان السلطان متوعك وامرني ان لا اعطي احدا دستورا
بالدخول عليه ولا تعلم احدا بقصدي فما قدر الوزير ان يخالفه
ثم ان الملك غير حليته وتقلد بسيفه وتسلق من على واحد من الجبال
ومشى بقية ليله الى الصباح ثم مشى يومه كله وقد اشتد عليه الحر
بمشيه يوم وليلته ثم مشى الليلة الثانية الى الصباح فلاح له سواد
من بعيد ففرح وقال لعلي اجد من يخبرني بقصة البركة والسمك
فقرب فوجد قصرا مبنيا بالحجارة السود مصفحا بالحديد وبابه

ففرح الملك حين رآه وسلم عليه والصبي جالس وعليه قباء حرير بطرازين من الذهب المصري وفوق راسه تاج مكلل بالجواهر ولكنه عليه اثر الحزن فسلم عليه الملك فرد عليه باحسن سلام وقال يا سيدي انت اعذر من القيام ولي المعذرة فقال الملك قد عذرتك ايها الفتى وانا ضيف عندك واتيتك في حاجة مهمة اريد ان تخبرني عن هذه البركة وعن هذا السمك وعن هذا القصر وعن سبب وحدتك فيه وسبب بكاك فلما سمع الشاب هذا الكلام نزلت دموعه على خدوده وبكى بكاء شديدا حتى غرق صدره ثم انشد يقول *

قُولُوا لِمَنْ نَامَ وَالاَيَّامُ لَهُ رَامَتْ	كَمْ اَقْعَدَتْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ كَمْ قَامَتْ
اِنْ كُنْتَ نِمْتَ فَعَيْنُ اللهِ مَا نَامَتْ	لِمَنْ صَفَا الْوَقْتُ وَالدُّنْيَا لِمَنْ دَامَتْ

ثم تنفس تنفس الصعداء وانشد

سَلِّمِ الاَمْرَ اِلَى رَبِّ الْبَشَرْ	وَاتْرُكِ الْهَمَّ وَدَعْ عَنْكَ الْفِكَرْ
لاَ تَقُلْ فِيمَا جَرَى كَيْفَ جَرَى	كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرْ

شعر

أَخْفَيْتُ مَا أَلْقَاهُ مِنْكَ وَقَدْ ظَهَرْ ... وَالنَّوْمُ مِنْ عَيْنِي تَبَدَّلَ بِالسَّهَرْ

يَا دَهْرُ لَا تُبْقِي عَلَيَّ وَلَا تَذَرْ ... هَا مُهْجَتِي بَيْنَ الْمَشَقَّةِ وَالْخَطَرْ

مَا تَرْحَمُونَ عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ فِي ... شَرْعِ الْهَوَى وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرْ

كُنَّا نَغَارُ مِنَ النَّسِيمِ عَلَيْكُمُ ... لَكِنْ إِذَا نَزَلَ الْقَضَا عَمِيَ الْبَصَرْ

مَا حِيلَةُ الرَّامِي إِذَا الْتَقَتِ الْعِدَا ... وَأَرَادَ يَرْمِي السَّهْمَ فَانْقَطَعَ الْوَتَرْ

وَإِذَا تَكَاثَرَتِ الْهُمُومُ عَلَى الْفَتَى ... أَيْنَ الْمَفَرُّ مِنَ الْقَضَا وَمِنَ الْقَدَرْ

فلما سمع السلطان الانين نهض قائما وتبع الحس فوجد ستراً مرخى على باب مجلس فشال الستر فرأى خلفه شابا جالسا على سرير مرتفع عن الارض مقدار ذراع وهو شاب مليح بقد رجيح ولسان فصيح وجبين ازهر وخد احمر وشامة على كرسي خده كقرص عنبر كما قال الشاعر

وَمُهَفْهَفٍ مِنْ شَعْرِهِ وَجَبِينِهِ ... تَمْسِي الْوَرَى فِي ظُلْمَةٍ وَضِيَاءِ

لَا تُنْكِرُوا الْخَالَ الَّذِي فِي خَدِّهِ ... كُلُّ الشَّقِيقِ بِنُقْطَةٍ سَوْدَاءِ

سنين الى يوم من بعض الايام راحت الى الحمام ... ثم امرت الطباخ ان
يسهر لنا في شئ ويجهز لنا عشاء او طعاما ثم دخلت هذا القصر ونمت
بموضع ما انام وامرت جاريتين ان تجلس عندي واحدة على راسي
والثانية عند رجلائ وقد تشوشت لغيابها ولم ياخذني نوم غير ان
عيني مغمضة ونفسي يقظانة فسمعت الجارية التي عند راسي
تقول للتي عند رجلاي يا مسعودة مسكين سيدنا ومسكين شبابه
ويا خسارته مع ستنا الملعونة القحبة فقالت لها نعم لعن الله النساء
الخائنات ولكن مثل سيدنا وشبابه لا يصلح لهذه القحبة كل
ليلة تنام برا فقالت التي عند راسي سيدنا ابكم مطعوم لم يسأل
عنها فقالت الاخرى ويلك هو سيدنا عنده علم او هي تخليه في
اختياره الا تعمل له في قدح الشراب الذي تشربه كل ليلة قبل المنام
وتضع فيه البنج فينام ولم يشعر بما يجري ولم يعلم اين تذهب
ولا اين تروح فبعد ما تسقيه الشراب تلبس اثوابها وتعطرت

فتعجب الملك وقال له ما يبكيك ايها الشاب فقال كيف لا ابكى وهذه حالتى و
مد يده الى اذياله فرفعها واذا هو نصفه التحتانى حجر الى قدميه ومن سرته
الى شعر راسه بشر فلما رأى الملك الشاب بهذه الحالة حزن حزناً عظيماً
وتأسف وتأوه وقال يا فتى لقد زدتنى هما على همى كنت اطلب السمك
وخبره وصرت الآن اسأل عن خبره وخبرك فلا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم عجل على يا فتى ببث الحديث فقال اعطنى سمعك وبصرك فقال الملك
ان سمعى وبصرى حاضر فقال الشاب ان لهذا السمك ولى امر عجيب
لو كتب بالابر على آماق البصر كان عبرة لمن اعتبر فقال الملك وكيف
ذلك فقال يا سيدى اعلم ان والدى كان ملك هذه المدينة
وكان اسمه محمود صاحب الجزائر السود وهو فى هذه الجبال الاربعة
فاقام فى الملك سبعين عاما ثم توفى والدى وتسلطنت بعده و
تزوجت بابنة عمى وكانت تحبنى محبة عظيمة بحيث انى اذا غبت
عنها لا تأكل ولا تشرب حتى ترانى عندها فقعدت فى صحبتى خمس

الى بين الكيمان وانت الى شخص فيه قبة مبنية بطوب ولها باب وقد دخلت و
تسلقت انا على سطح القبة واشرفت عليهم واذا ببنت عمي قد دخلت على
عبد اسود له شفة كالقطا وشفة كالوطا وشفة تلقط الرمل على الحصا وهو
مبتلى وراقد على قش قصب لابس هدمة وشراميط خلقة فقبلت
الارض بين يديه فشال ذلك العبد راسه اليها وقال لها ويلكي ايش
كان قعادك الى هذه الساعة كانوا عندنا بنوا عمنا السودان وشربوا الشراب
وصار كل واحد بصبية وانا ما رضيت اشرب من شانك فقلت
يا سيدي وحبيبي وقرة عيني ما تعلم اني متزوجة بابن عمي وانا
اكره صورته وابغض صحبته ولولا اني اخشى على خاطرك ما كنت تركت
الشمس تطلع الا ومدينته خراب يزعق فيها البوم والغراب ويأويها
الثعالب والديابة وانقل حجارتها الى خلف جبل قاف فقال العبد
تكذبي يا ملعونة وانا احلف وحق فتوة السودان ولا تظني مروتنا
مروة البيضان من هذا اليوم ان بقيتي تقعدي الى هذا الوقت

وتخرج من عنده تغيب الى ا
فيستيقظ من منامه فلما سم
ظلامنا وما صدقت ان الليل ا
انسحط وا كلنا وجلسنا ساعة
بالشراب الذي اشربه عند ا
الى اشربه مثل عادتي ودلقته
وصرت اخطر كاني نائم واذا
كرهتك وكرهت صورتك
متى يقبض الله روحك ثم
واخذت سيفي وتقلدت به و
وتبعتها حتى خرجت من القص
انتهت الى باب المدينة فتك
وانفتح الباب وخرجت

فلما كانت الليلة الثامنة

قالت بلغني ايها الملك السعيد ان الشاب المسحور قال للملك لما ضربت العبد لاجل ان اقطع راسه لم اقطع الوريدين بل قطعت الحلقوم والجلد واللحم فظننت اني قتلته فشخر شخيراً عالياً فتحركت بنت عمي فرجعت الى خلفي ورديت السيف الى موضعه واتيت لي مدينة ودخلت القصر ورقدت في فراشي الى الصباح واذا بنت عمي جاءت ونبهتني واذا انها قطعت شعرها ولبست ثياب الحزن وقالت يا ابن عمي لا تعارضني فيما افعل فانه بلغني ان والدتي توفيت وان والدي قتل في الجهاد واخوتي احدهم مات ملسوعاً والاخر مات مرتديا فيحق لي ان ابكي واحزن فلما سمعت كلامها سكت عنها وقلت افعلي ما بدالك فاني لم اخالفك فقعدت في حزن وبكى وعديد سنة كاملة من الحول الى الحول وبعد السنة قالت لي اريد ان تبني لي في قصرك مدفنا مثل القبة وافرده للحزن واسميه بيت الاحزان فقلت لها افعلي ما بدالك فبنت

احاجبك يا ملعونة يا منتنة يا كلبة يا اخس البيضان قال فلما سمعت كلامه
انا انظر واري واسمع ما جري بينهما صارت الدنيا في وجهي ظلاما وما
عرفت روحي في اي موضع انا وبنت عمي واقفة تبكي عليه وتتذلل له و
تقول للعبد يا حبيبي وثمرة فؤادي اذا غضبت علي من يبقيني واذا
طردتني من يؤويني يا حبيبي يا نور عيني وما زالت تبكي وتتضرع له
حتي رضي عليها ففرحت وقالت يا سيدي ما عندك ما تاكل جاريتك
قال لها اكشفي اللقن تحته عظام فيران مطبوخة فكليها وقومي لهذه
الجرة فيها بقية مزر فاشربيها فقامت واكلت وشربت وغسلت
يديها وفمها فلما نظرت الي هذه الفعال التي فعلتها بنت عمي غبت
عن الوجود فنزلت من علي القبة ودخلت واخذت السيف الذي جاءت
به بنت عمي وسحبت وهممت ان اقتل الاثنين فضربت العبد اولا
علي رقبته فظننت انه قد قضي عليه وادرك شهرزاد الصباح
فسكتت عن الكلام المباح .

حكاية الشاب مسعود

أرى ... [illegible] أحد ... [illegible] ردى	فوصلة ... [illegible] الناس لا من

ثم قالت وانشدت

لو انني انصفت في كل نعمة	وكانت في الدنيا [illegible] ...
لما سوف [illegible] بوصة	[illegible] تحبني اتحصل آخر

قال صاحب الحديث فلما فرغت من كلامها وبكائها قلت لها يا ست ... يكفيكي من الحزن فما يغنيكي من البكاء وما بقى ينفع قالت لا تتعرض لي فيما اعمله وان اعترضت لي قتلت نفسي فسكت عنها وسلمت اليها حالها فلم تزل في حزن وبكاء و[illegible] ... حتى ... سنة ثالثة دخلت يوما من الايام وانا مغتاظ لي ... عرض لي وقد طال بي هذا العناء الشديد فوجدتها نحو الضريح داخل القبة وهي تقول يا سيدي لا اسمع منك ولا كلمة واحدة يا سيدي لما لا ترد علي جوابا ثم انشدت تقول

يا قبر يا قبر هل زالت محاسنه	أم زال منك ضيائك المنظر النضر

حكاية الشاب المسحور.

لها بيتاً للحزن وبنت في وسطه قبة ومد فنا مثل الضريح ثم نقلت بعد وانزلته فيه وهو بقي لا ينفعها ابداً بنافعة لكن يشرب الشراب ومن يوم جرحته ما تكلم لان اجله ما فرغ وصارت كل يوم تاتيه بكرة وعشيا. تنزل الى القبة وتبكي وتعدد عليه وتسقيه الشراب والمساليق بكرة وعشية ولم تزل على هذا الحال الى ثاني سنة وانا اطول روحي عليها ولا التفت اليها الى يوم من الايام دخلت عليها على غفلة منها فوجدتها تبكي وتقول لما تغيبت عن ناظري يا نزهة خاطري حدثني يا روحي كلمني يا حبيبي وانشدت تقول شعر

عَدِمتُ اصْطِبَارِي فِي الهَوَى اِن سَلَوتُمُ	فُؤَادِي وَقَلْبِي لَا يُحِبُّ سِوَاكُمُ
خُذُوا اَعْظُمِي وَالرُّوحَ اَيْنَ سَرَيْتُمُ	وَاَيْنَ حَلَلْتُمْ فَادْفِنُونِي حِذَاكُمُ
وَنَادُوا بِاسْمِي عِنْدَ قَبْرِي يُجِيبُكُمْ	اَنِينُ عِظَامِي عِنْدَ اِصْغَا صَدَاكُمُ

ثم انشدت وهو تبكي

فَيَوْمُ الاَمَانِي يَوْمُ فَوْزِي بِقُرْبِكُمْ	وَيَوْمُ المَنَايَا يَوْمُ اِعْرَاضِكُمْ عَنِّي

سحرني نصفك حجر ونصفك بشر ثم اني صرت كما تراني وبقيت لا اقوم ولا اقعد ولا انا ميت ولا انا حي فلما صرت هكذا سحرت المدينة وما فيها من الاسواق والغيطان وكانت مدينتنا اربعة صنوف مسلمين ونصارى ويهود ومجوس فسحرتهم سمكًا فالابيض مسلمون والاحمر المجوس والازرق النصارى والاصفر اليهود وسحرت الجزائر الاربع اربعة جبال محيطة بالبركة ثم انها كل يوم تعذبني وتضربني بالسوط مائة ضربة حتى يسيل مني الدم ثم تلبسني ثوب شعر على نصفي الفوقاني ثم تلبسني ثيابي الفاخرة من فوق ثم ان الشاب بكى وانشد يقول

صبرًا لحكمك يا إلهي والقضا	أنا صابر إن كان فيه لك الرضا
جاروا علينا واعتدوا وتجبروا	فلعلني لنفيس أن تنقضا
قد ضقت بالأمر الذي قد نالني	فوسيلتي بالمصطفى والمرتضى

قال فعند ذلك التفت الملك الى الشاب وقال ايها الشاب زدتني

قبر ما انت في ارض ولا وتد | فكيف تجمع فيك الشمس والقمر

ما سمعت كلامها وشعرها ازددت غيظا على غيظي وقلت اواه الى

مرد الحزن وانشد نقول

قبر يا قبر هل زالت محاسنه | ام زال منك ضياء المنظر النعد

قبر ما انت لا حوض ولا وتد | فكيف يجمع فيك النجم والكدد

ما سمعت كلامي وثبت قائمة وقالت ويلك يا كلب انت الذى

لت معي هذا الفعل وجرحت معشوق قلبي وا وجعتني وشبابه

ه ثلث سنين لا هو ميت ولا هو حي فقلت لها يا اقذر القحبات نعم

فعلت ذلك ثم اني اخذت سيفي وجردته في كفي وصوبت عليها

قتلها فلما سمعت كلامي ورأتني مصمما على قتلها ضحكت وقالت

سا يا كلب هيهات ان يرجع ما فات او يحيي الاموات لقد امكنني الله

ن فعل بي هذا وكانت في قلبي منه نار لا تطفى ولهيب لا يخفى

ر وقفت على قدميها وتكلمت بكلام لا افهمه وقالت اخرج

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible] يا [illegible]

[illegible] انت [illegible] البغض [illegible]

سال الدم من جوفه [illegible] لما [illegible]

نزلت الى [illegible] ومعها [illegible]

[illegible] وبكت و ولولت و [illegible]

انشدت تقول [illegible] الابيات [illegible]

[illegible] متى هذه الصدود [illegible] وما جرى بين [illegible]

لم تطيل الهجر متعمدا [illegible] كان قصد [illegible]

انها بكت وقالت يا سيدى كلمنى [illegible]

[illegible] وعقد لسانه وتكلم بكلام [illegible] الا حول

ولا قوة الا بالله العلى العظيم فلما سمعت كلامه صرخت [illegible]

غشى عليها ثم انها استفاقت وقالت يا سيدى هذا صحيح

ضم على عمى بعد ان فرحت على عمى ولكن افتنى بين هى و بين امرك فى

الذى فيه العبد المجروح فقال ان شاب ان العبد فى القبة فى [illegible]

راقد وهو [illegible] المحبس الذى يحاذى الباب يجى مرة فى كل يوم

عند ما تطلع الشمس فاذا ما يجى يأتى [illegible] ويجردنى من اثوابى ويضربنى

بالسوط مائة جلدة وانا ابكى واصيح ولا احد يذود عنى نفسى ثم

بعد ان تعاقبنى تنزل للعبد بالشراب والمسلوقة [illegible] وغدا من

ان يجى قال الملك والله لافعلن معك معروفا [illegible] ويبقى

لى اخر الزمان ثم جلس الملك يتحدث معه الى ان اقبل الليل ولما

قام الملك فى وقت السحر وتجرد من اثوابه وسل سيفه ونهض

المحل الذى فيه العبد فنظر الى الشمع والقناديل والبخورات والادهان

ما زال يقصد العبد حتى اتاه وضربه ضربة فقتله وحمله على

ظهره ورماه فى بير كانت فى القصر ثم نزل والتف باثواب العبد

قد داخل الضريح والسيف معه مسلول فى طوله فبعد ساعة.

فى وجهه فخرج من بين يديها وعادت الى القبة ونزلت وقالت يا سيدى اخرج لى حتى انظر الى صورتك الجميلة فقال لها الملك بكلام ضعيف ايش عملتى ارحتينى من الفرع ولم تريحينى من الاصل فقالت يا حبيبى يا سيدى ما هو الاصل قال ويلا لك يا ملعونة اهل هذه المدينة والاربع جزاير كل ليلة اذا انتصف الليل تشيل السمك روسها وتستغيث وتدعوا علىّ وعليكى فهو سبب منع عافيتى فروحى خلصيهم عاجلا وتعالى خذى بيدى واقيمينى فقد توجهت لى العافية فلما سمعت كلام الملك وهى تظنه العبد وهى فرحانة فقالت يا سيدى على راسى وعينى بسم الله ثم نهضت وقامت وهى مسرورة تجرى وخرجت الى البركة واخذت من مائها قليلا فادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة التاسعة

قالت بلغنى ايها الملك السعيد ان الصبية الساحرة لما اخذت

الملك ضعف صوته ... صورته ... من يحمل
تد ذلك قالت مما سببه ذلك بين النهار وتعاقبني زوجك
هو ليستحيث وحرمني ... من العشاء الى الصباح ويتضرع ويبك
لي وعليّ وقد اقلقني واضرني ولولا هذا لكنت تعافيت فهذا ا
لذي منعني عن جوابك ثبات عن اذا ان اخلصه مما هو فيه فقال
الملك خلصيه ودعينا فقالت سمعا وطاعة وقامت وخرجت
ت القبة الى القصر واخذت طاسة وملأتها ماء وتكلمت عليها
كلام فغلت الطاسة وتقببت وصارت تغلي كما يغلي القدر على النار
ثم رشته بها وقالت بحق ما تلوته وقلته ان كنت صرت هكذا بسحري
ومكري فاخرج من هذه الصورة الى صورتك الاولى واذا بالشاب
انتفض وقام على قدميه وفرح بخلاصه وقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ثم قالت له اخرج ولا ترجع الى هنا والا قتلتك وصرخت

للمجد المسافر وما اتيت في يومين ونصف الا لان المدينة كانت مسحورة
وانا ايها الملك لا افارقك لحظة عين ففرح الملك ثم قال الحمد لله الذي
منّ عليّ بك وانت ولدي لاني طول عمري لما ارزق ولدا ثم تعانقا وفرحا
فرحا شديدا ثم مشيا حتى وصلا الى القصر وامر الملك الذي كان
مسحورا ارباب دولته ان يتجهزوا للسفر ويهيئوا اسبابه وجميع
ما يحتاج اليه الحال فشرعوا بالتجهيز مدة عشرة ايام وخرج هو وايانه
وقلبه ملتهب على مدينته كيف يغيب عنها ثم انهم سافروا ومعهم
خمسين مملوكا وهدايا عظيمة وما زالوا مسافرين ليلا ونهارا
سنة كاملة وكتب الله لهم بالسلامة حتى وصلوا الى المدينة
وارسلوا واعلموا الوزير بوصول السلطان وسلامته فخرج الوزير
والعساكر بعدما قطعوا الاياس من الملك فاقبل العسكر وقبلوا
الارض بين يديه وهنوه بالسلامة فدخل وجلس على الكرسي
فاقبل الوزير عليه فاعلم بكل ماجرى على الشاب فلما سمع الوزير ما جرى

من ماء البركة وتكلمت عليه بكلام لا يفهم ثم قصدت السمك وتمامه
رؤسها وقامت في الحال ونهضت عين اهل المدينة بشر وصارت المدينة
عامرة والبياعين يبيعوا ويشتري وصار كل واحد في صنعته
ورجعت الجزيرة كما كانت ثم ان الصبية الساحرة جاءت الى الملك
في الحال وقالت له يا حبيبي ناولني يدك الكريمة وتم فقال الملك
بكلام خفي تقربي مني فدنت حتى التصقت والملك سل سيفه في
يده وضربها في صدرها فخرج السيف يلمع من ظهرها ثم ضربها
شقها نصفين ورميها على الارض شطرين وخرج فوجد الشاب
المسحور واقفا في انتظاره فهناه بالسلامة وقبل يده وشكره
فقال له الملك انت تقعد في مدينتك او تجئ معي الى مدينتي
فقال الشاب يا ملك الزمان اتدري ما بينك وبين مدينتك
فقال الملك يومان ونصف فعند ذلك قال له الشاب ايها الملك
ان كنت نائما استيقظ ان بينك وبين مدينتك سنة كاملة

هو في بعض الايام واقف في السوق متكيا على قفصه اذ وقفت
عليه امراة ملتفة بازار موصلي حرير بحف مزركش بحاشية
قصب وبشريط لاعب فوقفت وشالت شعريتها فبان من
تحتها عيون سود بهدب اجفان ناعمة الاطراف كاملة الاوصاف
فالتفتت الى الحمال وقالت بكلام عذب فصيح هات قفصك واتبعني
فما صدق الحمال في الكلام حتى اخذ القفص واسرع وقال يا نهار السعادة
يا نهار التوفيق وتبعها الى ان وقفت على باب دار فطرقت الباب
فنزل لها رجل نصراني فاعطته دينارا واخذت منه مروقة
زيتونية فحطتها في القفص وقالت شل واتبعني فقال الحمال هذا
والله نهار مبارك ونهار سعيد بالقبول فشال القفص وتبعها فوقفت
على دكان فكهاني واشترت منه تفاحا شاميا وسفرجلا عثمانيا وخوخا عمانيا
وياسمينا ونوفرا شاميا وخيارا اقل ميا وليمونا مرابيا ونارنجا سلطانيا ومرسينا
ريحانيا وتمرحنا واقحوانا وشقائق النعمان وبنفسجا وجلنارا ونسرينا وحطت

على الشاب هناه بالسلامة وستقر الحال فانعم السلطان على ناس كثير وقال الملك للوزير علي بالصياد الذي كان اتانا بالسمك فارسل الى الصياد الذي كان سببا لخلاص اهل المدينة فاحضره وخلع عليه وسأله عن حاله وهل له اولاد فاخبره ان له بنتين وولد فارسل الملك احضرهم وتزوج ببنت واعطى الشاب البنت الاخرى وجعل الولد خازندار ثم قلد الوزير وارسله سلطانا الى مدينة الشاب التي هي الجزاير السود وارسل معه خمسين مملوكا الذين جاءوا معه واعطاه من الخلع لسائر الامراء فقبل الوزير يده وخرج مسافر وقته وساعته واستقر السلطان والشاب والصياد قد صار اغنى اهل زمانه واولاده صارت زوجات الملوك الى ان اتاهم الممات وما هذا باعجب مما جرى للحمال

حكاية الحمال والثلث بنات

فانه كان رجل من الحمالين في مدينة بغداد وكان عزبا فبينما

وماء زهر وماء نوفر وماء خلاف واخذت ابلوجين سكر واخذت
قزيزماء ورد ممسك وحصا اللبان ذكر وعودا وعنبرا ومسكا واخذت
شمعا اسكندرانيا وحطت الجميع في القفص وقالت شل قفصك واتبعني
فشال القفص وتبعها به الى ان اتت الى دار مليحة وقدامها رحبة
فسيحة عالية البنيان مشيدة الاركان بابها بدرفتين من الابنوس
مصفح بصفائح الذهب الاحمر فوقفت الصبية على الباب وادرت
النقاب عن وجهها ودقت دقا لطيفا والحمال واقف وراءها وهو
لا يزل يتفكر في حسنها وجمالها واذا بالباب قد انفتح وانشرحت الدرفتين
فنظر الحمال الى من فتح لها الباب واذا بها صبية السيدة ... حسن
وجمال وبهاء وكمال وقد واعتدال ...
تعالى الها وانعزلان وحواجب مثل قوس هلال شعر ...
مثل شقايق النعمان وفم كخاتم سليمان وشفيهات حمر كالمرجان
وسنينات كاللوءلوء المنضد والاقحوان وعنق كانه للغزلان وصدر

الجميع في قفص الحمال وقالت شل فشال تب
وقالت له اقطع عشرة ارطال لحم فقطع لو
اقرطاس موز وجعلته في القفص وقالت شل
الصبية ووقفت على النقلي واخذت منه
وزبيب نهاي وقلب لوز وقالت للحمال شه
وتبعها الى ان وقفت على دكان الحلواني
فيه من جميع ما عنده من مشبك وقطا
واقراص ليمونية وميمونية وامشا
القاضي واخذت من جميع اصناف الحلا
فقال لها الحمال كنتي اعلميني لا نبت معي ا
الخونشكات فتبسمت وضربت بيدها
في مشيك وخل عنك الكلام الكثير و
ثم وقفت على العطار واخذت منا

مضية وبهجة رضية واخلاق فيلسوفية بخلقة قمرية وعيون بابلية وقسي حواجب محنية وقامة الفية ونكهت عنبرية وشفايف عقيقية سكرية ووجه يخجل نوره الشمس المضيئة وهي كانها بعض الكواكب العلوية او قبة من الذهب مبنية او عروسة مجلية او لبنة عربية كما قال فيها الشاعر حيث قال

كَأَنَّمَا تَبْسِمُ عَنْ لُؤْلُؤٍ	مُنَضَّدٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ أَقَاحِ
وَطُرَّةٍ كَاللَّيْلِ مَسْبُولَةٍ	وَبَهْجَةٍ تُخْجِلُ ضَوْءَ الصَّبَاحِ

قال فنهضت الصبية الثالثة من فوق السرير وخطرت مهلا الى ان صارت في وسط القاعة عند اخواتها وقالت ما وقوفكم حطوا عن راس هذا المسكين الحمال فجاءت الخونشاشة من قدام والبواب من خلف وساعدتهم الثالثة وحطوا القفص عن الحمال وافرغوا ما في القفص ووضعوا كل شئ في محله واعطوا الحمال دينارين وقالوا له توجه يا حمال فنظر الى الصبايا وما هم فيه من الحسن

كانه شاذروان كما قال فيها الشاعر

انظر الى شمس القصور وبدرها | و ا
لم تلق عينك ابيضا في اسود | جمع ا
محمرة الوجنات يخبر حسنها | عن اس

قال فلما نظر الحمال اليها سلب عقله ولبه و
راسه ثم قال ما رأيت عمري ابرك من ه
البوابة الخوشكاشتر ادخلي من الباب وحد
فدخلت الخوشكاشتر وورائها البوابة والحمال
فسحة مهندسة مليحة ذات تراكيب
سدلات وخرساتات وخزائن عليها ستو
بركة كبيرة ملآنة ماء وفيها شختور و
من العرعر مرصع بالجوهر مرخي عليه ناموس
لؤلؤ قدر البندق واكثر برزت من دا

للاسرار كاتما فلما سمعوا كلامه اعجبهم وضحكوا عليه وقالوا ومن لنا بذلك ونحن بنات نخاف نودع السر لمن لا يحفظه وقد قرانا في بعض الاخبار بما قاله ابن التمام شعر

صن السر جهدك ولا تودعه	فمن اودع السر فقد ضيعه
فصدرك بسرك ان لم يسع	فكيف يسع صدر مستودعه

وفيه قال ابو نواس واجاد

من اطلع الناس على سره	استوجب الكي في جبهته

فقال الحمال فلما سمع كلامهم وحياتكم اني رجل عاقل امين قرات الكتب وطالعت التواريخ اظهر الجميل واخفي القبيح والشاعر يقول في كلامه والنبه

ما يكتم السر الا كل ذي ثقة	والسر عند خيار الناس مكتوم
السر عندي في بيت له غلق	ضاعت مفاتيحه والباب مختوم

فلما سمعوا البنات الشعر والنظام وما ابداه قلن له انت تعلم اننا

او تصاوير الحسان فما نظر حسن منهم وما عندهم رجال ونظر ما
عندهم من الشراب والفواكه والمشمومات وغير ذلك فتعجب
غاية العجب وتوقف عن الخروج فقالت له الصبية ما لك لم لا تروح
انت كانك استقليت الاجرة ثم التفتت الى اختها وقالت لها اعطيه
دينارا آخر فقال الحمال والله يا ستي ما استقليت الاجرة واجرتي
ما تساوي درهمين وانما اشتغل قلبي وسري بكم وكيف انتم وحدكم
ما عندكم رجال ولا احد يونسكم وانتم تعرفون ان المادنة لا تقف
الا على اربعة وما لكم رابع وما يطيب لعب النساء الا بالرجال كما
قيل شعر

مَا تَرَى اَرْبَعًا لِلَّهْوِ قَدْ جُمِعَتْ	جُنْكٌ وَعُودٌ وَقَانُونٌ وَمِزْمَارُ
وَاَفَقْتَهَا مِنَ الْمَشْمُومِ اَرْبَعَةٌ	وَرْدٌ وَآسٌ وَمَنْثُورٌ وَنُوَّارُ
لَيْسَ يَحْسُنُ ذَا اِلَّا بِاَرْبَعَةٍ	خَمْرٌ وَرَوضٌ وَمَعْشُوقٌ وَدِينَارُ

انتم ثلثة وتحتاجون الى رابع ويكون رجلا عاقلا لبيبا حاذقا

باطية المدام وملأت اول قدح وشربته والثاني والثالث ثم ملأته وناولت اختها الاخرى ثم ملأت وناولت الحمال وقالت

اشرب هنيئا ممتعا بالعوافي ... إن هذا الشرب للداء شافي

فاخذ الكاس بيده وخدم وشكر وانشد يقول شعر

ما تشرب الكاس إلا مع أخي ثقة ... وطاهر الأصل منسوبا إلى السلف
فالراح كالريح إن هبت على عطر ... طابت ونتن إن مرت على الجيف

ثم قال

لا تشرب الراح إلا من يدي رشأ ... يخاطبك في رقة المعنى ويخجلها

ثم انه بعد انشاده قبل ايديهم وشرب وسكر وتمايل وانشد

يقول شعر

كل شيء من الدماء حرام ... شربه ما خلا دم العنقود
فاسقنيها فدى لعينيك نفسي ... من غزال وطارف وتليدي

ثم ملأت القدح وناولته لاختها الوسطى فاخذتها من يدها

غرمنا على هذا المقام جملة من المال فهو
فنحن ما ندعك تجلس عندنا وتصير نديمنا
الصباح الملاح حتى تورد جملة من المال اما
محبة بذ حسب ما تساوي حصة فقالت البوابة
شيء ما معك شيء روح بلا شيء فقالت الحونة
فوالله ما قصر اليوم معنا ولو كان غيره ما
جاء عليه انا اوزن عنه ففرح الحمال وقبل
صاحبة السرير والله ما ندعك تجلس عندنا
لا يسأل عما لا يعنيه ومن تفاضل يضرب و
على الراس والعين وها انا بلا لسان فقا
وسطها وصفت القناني وروقت المدام و
الجرة واحضرت ما يحتاجون اليه ثم قدمت
واختاها وجلس الحمال بينهن وهو يظن ا

قلت اشربي فهي من دمعي وحمرتها	ادمي وطابقها في الكاس انها سبب

فقالت مجيبة عليه شعر

ان كنت يا صاح من اجلي تكيت دما	هات اسقينها على العينين والراس

قال فاخذت الصبية القدح وشربته ونزلت عند اختها وما زالوا يشربون والحمال في وسطهم وهم في رقص وضحك وغناء واشعار ومر شحات والحمال معهم في الذ عيش كانه قاعد في الجنة بين حور عين ولم يزالوا كذلك وادرك شهر زاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة العاشرة

قالت لها اختها دنيا زاد اتمي لنا حديثك قالت حبا وكرامة بلغني ايها الملك السعيد ان البنات لم يزالوا كذلك الى ان اقبل الليل عليهم فقالوا للحمال بسم الله يا سيدي قم والبس زربوجتك وتوجه وارينا عرض اكتافك فقال الحمال والله خروج الروح اهون من خروجي من عندكم دعونا نصل الليل بالنهار وغداة كل منا يروح

وشكرتها وشربت ثم ملأت وناولت لصاحبة السرير وملأت كاسا اخرى وناولتها الحمال فقبل الارض بين يديها وشكر وشرب

وانشد يقول شعر

هَاتِهَا بِاللهِ هَاتِ ... مِنْ كُؤُوسٍ مُتْرَعَاتِ

وَاسْقِنِي مِنْهَا بِكَاسٍ ... إِنَّهَا مَاءُ الحَيوةِ

ثم تقدم الى صاحبة المحل وقال يا ستي انا عبدك ومملوكك وخدامك

وانشد يقول

عَلَى البَابِ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ وَاقِفٌ ... بِجُودِكَ وَالاحْسَانِ مَا زَالَ مُعْتَرِفْ

أَيَدْخُلُ يَا ذَاتَ المَحَاسِنِ كَيْ يَرَى ... جَمَالَكَ إِنِّي وَالهَوَى غَيْرُ مُنْصَرِفْ

فقالت له طب نفسا واشرب هنيا وعافية تجري مجاري الصحة

فاخذ الكاس وقبل يدها وترنم وانشد يقول

نَاوَلْتُهَا شِبْهَ خَدَّيْهَا مُعَتَّقَةً ... صِرْفًا كَأَنَّ سَنَاهَا ضَوْءُ مِقْبَاسِ

فَقَبَّلَتْهَا وَقَالَتْ وَهِيَ ضَاحِكَةٌ ... فَكَيْفَ تَسْقِي خُدُودَ النَّاسِ لِلنَّاسِ

وما ذلك قالت على الباب ثلثة اعجام قرندلية محلوقين الذقون والرؤس والحواجب وهم الثلثة عور بالعين الشمال وهذا من اعجب الاتفاق وهم كما قد حضروا من السفر الآن وحالة السفر ظاهرة عليهم وقد وصلوا الى بغداد وهذا اول دخولهم بلدنا واما سبب دق الباب فانهم لم يجدوا موضعاً يباتوا فيه فقالوا عسى صاحب هذا الدار يعطينا مفتاح لاسطبل وخرابة نبات فيهما الليلة فقد ادركهم المسا وهم غربا لا يعرفون احداً يلتجئون اليه ويا اختي كل واحد منهم شكل وصورة مضحكة فلم تزل تتلطف بهم حتى قالوا لها دعيهم يدخلوا واشرطي عليهم لا يتكلموا فيما لا يعنيهم فيسمعوا ما لا يرضيهم ففرحت وراحت ثم عادت ومعها الثلثة عور محلقين الذقون والشوارب فسلموا وخدموا وتاخروا فقاموا لهم البنات ورحبوا وهنأوا بالسلامة وقعدوا وهم نظروا الى القرندلية الى محل ظريف ومقام نظيف منظوم بخضرة وشموع توقد و

الى حال سبيله فقالت الخشكاشة بحياتي عليكم دعوه ينام عندنا
نضحك عليه فمن بقي يعيش حتى نجتمع على مثل هذا فانه خليع ظريف
فقالوا ما تبات عندنا الا بشرط ان تدخل تحت الحكم ومهما رأيت
لا تسأل عنه ولا عن سببه فقال نعم فقالوا قم واقرأ الكتابة الذي
على الباب فقام الى الباب فوجد مكتوبا عليه بماء الذهب من تكلم
فيما لا يعنيه يسمع ما لا يرضيه فقال الحمال اشهدوا على اني لا اتكلم
فيما لا يعنيني ثم قامت الخوشكاشة وجهزت لهم ماكولا فاكلوا ثم
اوقدوا الشموع والقناديل وغرسوا في الشموع العنبر والعود
وقعدوا على الشراب بمن اكرة الاحباب وقد غيروا ذلك المقام
بغيره ووصفوا فاكهة طرية وكذلك المشروب ولا زالوا في اكل وشرب
ومنادمة ونقل وضحك وخداع ساعة من الزمان واذا هم
بالباب يدق فلم يخرم نظامهم واذا بواحدة منهم انفردت
على الباب ثم عادت وقالت قد كمل صفانا في تلك الليلة قالوا

حس عال فهم كذلك واذا بالباب يطرق فقامت البوابة تبصر خبر الباب

قالت شهرزاد ايها الملك وكان السبب لدق الباب ان تلك الليلة نزل الخليفة

هارون الرشيد يتفرج ويسمع ما يستجد من الاخبار هو وجعفر

وزيره ومسرور سياف نقمته وكان من عادته يتنكر في صفة التجار

فلما نزل تلك الليلة وشق المدينة جاءت طريقهم على تلك الدار

فسمعوا الالات والغنا فقال الخليفة لجعفر اشتهي ان ندخل الى

هذه الدار ونسمع هذه الاصوات ونرى اصحابها فقال جعفر يا

امير المومنين هؤلاء قوم قد دخل السكر فيهم ونخشى ان يصيبنا

منهم شر فقال لا بد من دخولي واريد لك ان تحتال حتى ندخل

عليهم فقال جعفر سمعا وطاعة ثم تقدم جعفر وطرق الباب فخرجت البوابة

وفتحت الباب فتقدم جعفر وقبل الارض وقال يا ستي نحن ناس

تجار من طبريه ولنا في بغداد عشرة ايام وبعنا تجارتنا ونحن

نازلين في خان التجار وعزم علينا تاجر في هذه الليلة فدخلنا

بخور ونصاعد ونقل وفواكه ومدام وثلث بنات ابكار فقالوا
تمتعهم والله طيب ثم التفتوا الى الحمال فوجدوه كان
تبان سكران فلما رأوه ظنوا انه منهم وقالوا هو قرندلي مثلنا
هو غريب او عربي فلما سمع الحمال هذا الكلام قام وحملق عينيه
بهم وقال لهم اقعدوا بلا فضول اما قرأتم ما على الباب وما بالفقراء
منكم كما ورد ثم علينا تطلقوا السنتكم فينا قالوا نحن نقول نستغفر الله
فقير راسنا بين يديك فضحكوا البنات وقاموا اصلحوا بين القرندلية
والحمال وقدموا للقرندلية الاكل فاكلوا ثم جلسوا يتنادمون والبوابة
تسقيهم ودار الكاس بينهم فقال الحمال للقرندلية وانتم يا اخواننا
امعكم حكاية او نادرة تحكوها لنا فدبت عندهم الحرارة وطلبوا
آلات اللهو فاحضرت لهم البوابة دفا وعودا وجنكا اعجميا فقاموا
القرندلية فاصلحوا الآلات واخذ واحد منهم الدف والآخر العود
والآخر الجنك وضربوا بها وغنوا والبنات صرخت حتى صار لهم

وقد مت شفرة مزركشة واقعدت عليها باطية صينية وقلبت فيها
ماء خلاف وادخلت فيها جمجة ثلج واملوج سكر فشكرها الخليفة وقال في
نفسه والله لاجزيها في غداة غد على فعلها من الخير ثم اشتغلوا
بمنادمتهم فلما تحكم الشراب قامت الست وخدمتهم واخذت بيد الخشكا شة
وقالت يا اختي قومي نقضي دينا فقالت الاختان نعم فعند ذلك
قامت البوابة وقدامهم وذلك بعد ان عزلت المقام ورمت القشور وغيرت
البخور وعزلت وسط القاعة واطلعت القرندلية الى جانب الايوان
على صفة واخذت الخليفة وجعفرا ومسرورا الى جانب القصر على صفة
وصرخت على الحمال وقالت ما اقل مودتك انت ما انت غريب انت من اهل الدار
فقام الحمال وشد وسطه وقال ما تريدي فقالت قف مكانك ثم
قامت الخشكاشة ونصبت في وسط القاعة كرسيا وفتحت خوشكا نه
وقالت للحمال ساعدني فرأى كلبتين سود في رقابهم جنازير
فقالت للحمال خذهم فاخذهم الحمال وخرج بهم الى وسط

عنده وقدم لنا طعاما فاكلنا ثم تنادمنا عنده ساعة فاذن لنا
بالانصراف فخرجنا بالليل ونحن غرباء فتهنا عن الخان الذى نحن فيه
فلعل من صدقاتكم ان تدخلونا هذه الليلة عندكم نبات ولكم الثواب
فنظرت البوابة اليهم وهم متقمشين كالتجار وعليهم الحشمة فدخلت
لاخوتها وقالت بحديث جعفر وتأسفوا عليهم وقالوا لها دعيهم يدخلون
فردت وفتحت لهم الباب فقالوا لها ندخل باذنك قالت ادخلوا فدخل
الخليفة وجعفر ومسرور فلما رأوهم البنات قاموا لهم واجلسوهم
وخدموهم وقالوا مرحبا واهلا بالضيوف ولنا عليكم شرط فقالوا وما
هو قالوا لا تتكلموا فيما لا يعنيكم تسمعوا ما لا يرضيكم فقالوا نعم ثم
انهم جلسوا للشراب والمنادمة فنظر الخليفة الى الثلثة القرندلية
فوجدهم عورا بالعين الشمال فتعجب من ذلك ونظر الى البنات
وما هم فيه من الحسن والجمال فتحير وتعجب واخذوا في المنادمة
والحديث وقالوا للخليفة اشرب فقال انا عازم على الحج فقامت البوابة

صاحبة المنزل و نقضت الكيس فاخرجت منه عود غناء فاصلحت اوتاره وشدت ملاويه واصلحته اصلاحا جيدا و انشدت تقول هذه الابيات

اَنْتُمْ مُرَادِيْ وَقَصْدِيْ	وَوَصْلُكُمْ يَا اَحِبَّتِيْ
فِيْهِ النَّعِيْمُ الدَّائِمُ	وَالْبُعْدُ عَنْكُمْ نَارُ
بِكُمْ جُنُونِيْ وَفِيْكُمْ	تَوَلُّهِيْ طُولَ الزَّمَانْ
وَمَا عَلَيَّ اِذَا مَا	اَحْبَبْتُكُمْ مِنْ عَارْ
تَهَتَّكَتْ اَسْتَارِيْ	لَمَّا انْشَغَفْتُ بِحُبِّكُمْ
وَالْحُبُّ مَا زَالَ يَهْتِكُ	وَيَفْضَحُ الْاَسْتَارْ
ثَوْبَ الضَّنَا قَدْ لَبِسْتُهُ	فَبَانَ عُذْرِيْ وَافْتَضَحْ
مِنْ اَجْلِ ذَا فِيْ غَرَامِيْ	قَلْبِيْ بِكُمْ يَخْتَارْ
جَرَتْ دُمُوعِيْ تَجْرِيْ	فَبَانَ سِرِّيْ وَاشْتَهَرْ
لَمَّا فَشَتْ اَسْرَارِيْ	يَبْدُ مِعَى الْمُسْتَهْدَارْ
دَاوُوا اَشَدَّ اَيْدَا اَمْرَاضِيْ	وَاَنْتُمُ الدَّاءُ وَالدَّوَاءْ

القاعة فقامت الصبية صاحبة المنزل وشمرت عن معصمها واخذت سوطا وقالت
للحمال قدم كلبة منهم فقدمها وجرها في الجنزير والكلبة تبكي وتحركت راسها الى الصبية
فنزلت الصبية عليها بالضرب على راسها والكلبة تصرخ ولا زالت تضربها حتى كلت سواعدها فرمت السوط
من يدها وضمت الكلبة لصدرها ومسحت دموع الكلبة بيدها وباست
راسها ثم قالت للحمال خذ بها وهات الثانية فجاء بها و
فعلت بها مثل ما فعلت بالاولى فعند ذلك اشتغل قلب الخليفة و
ضاق صدره وعيي صبره ليعرف خبر هذين الكلبين فغمز جعفر
فالتفت له وقال بالاشارة اسكت ثم التفتت الصبية للبوابة فقالت
لها قومي اقضي ما عليكي فقالت نعم ثم انها قامت وصعدت على السرير
وهو من العرعر مصفح بصفائح الذهب والفضة ثم قالت للبوابة
والخشكاشة هاتوا ما عندكم فقامت وجلست على كرسي بجانبها
واما الخشكاشة فانها دخلت مخدعا وخرجت ومعها كيس اطلس
بشراريط خضر وبشمستين ذهب ووقفت قدام الصبية

هذا الضرب فانا لا اقدر ا سكت الا ان وقفت على حقيقة الحال وخبر
هذه الصبية وخبر الكلبتين السود فقال جعفر يا مولانا قد شرطوا علينا
انا لم نتكلم فيما لا يعنينا فنسمع ما لا يرضينا ثم قالت بالله يا اختي
قومي واتيني فقالت الحوشكاشة حبا وكرامة واخذت العود واسندته
الى نهديها وجسته باناملها ثم انشدت تقول

إِنْ شَكَوْنَا بُعْداً فَمَاذَا نَقُولُ ... أَوْ تَلِفْنَا شَوْقاً فَأَيْنَ السَّبِيلُ

أَوْ بَعَثْنَا رُسْلاً تُتَرْجِمُ عَنَّا ... مَا يُؤَدِّي شَكْوَى الْمُحِبِّ رَسُولُ

أَوْ صَبَرْنَا فَمَا لِبَقِي الْأَحِبَّةِ ... بَعْدَ فَقْدِ الْأَحْبَابِ إِلَّا قَلِيلُ

لَيْسَ إِلَّا تَأَسُّفاً ثُمَّ حُزْناً ... وَدُمُوعاً عَلَى الْخُدُودِ تَسِيلُ

أَيُّهَا الْغَائِبِينَ عَنْ لَحْظِ عَيْنِي ... وَهُمُ فِي الْفُؤَادِ مِنِّي حُلُولُ

أَتَرَاكُمْ فَهَلْ عَلِمْتُمْ بِعَهْدِي ... فَهُوَ طُولَ الزَّمَانِ لَيْسَ يَطُولُ

أَمْ تَنَاسَيْتُمْ عَلَى الْبُعْدِ صَبّاً ... يَشْتَفِي فِيكُمُ الْبُكَاءُ وَالنُّحُولُ

آهِ إِنْ ضَمَّنَا وَإِيَّاكُمُ الْحُبُّ ... فَلِي مَعَكُمْ عِتَابٌ يَطُولُ

وَمَنْ دَوَاهُ مُعَلَّمْ — دَامَتْ بِهِ الْاَضْرَارْ

ضِيَا جُفُونِكْ ضَنِّي لِي — قَلْبِي بِسَيْفِ صَبَابَتِي

وَكَمْ بِسَيْفِ الْمَحَبَّهْ — قَدْ مَاتَتِ الْاَخْيَارْ

لَا انْتَهِي عَنْ غَرَامِي — وَلَا اَمِيلُ لِسَلْوَتِي

فَالْحُبُّ طِبِّي شَرْعِي — زَيْنِي فِي السِّرِّ وَالْاَجْهَارْ

يَا سَعْدَ عَيْنٍ تَمَلَّتْ — مِنْكُمْ وَفَازَتْ بِالنَّظَرْ

نَعَمْ وَقَدْ صَارَ قَلْبِي — مُولَهًا مُحْتَارْ

قال فلما سمعت الصبية ذلك القصيد الرباعي قالت آه آه آه ثم

شقت اثوابها ووقعت على الارض مغشيا عليها فرأى الخليفة

ضرب المقارع والكسارات فتعجب غاية العجب فقامت البوابة

ورشت الماء عليها واتت لها ببدلة سنية والبستها فلما عاين

الجماعة ذلك تكدر خاطرهم ولم يعلموا القصة ولا الخبر فعند

ذلك قال الخليفة لجعفر ما تنظر الى هذه الصبية وكيف عليها

قد من أهواه أن يتكلفا

ت وحطت يدها في اثوابها

نيا عليها ثالث مرة فبان

نا هذا الدار وكنا نمنا على الكيمان

مفة اليهم وقال لهم لم

فقال الخليفة ما انتم من

لا في هذه الساعة فتعجب

رهم ثم غمز الحمال وسألو

نا بالهوى سوى وانا نشوا

في هذا النهار وكان قعادي

منهم والآن نراك نظيرنا

ثم ثلثة نساء ليس لهم

يبو ناطوعا احابونا كرها

ثاني فلما سمعت الصبية الثانية صرخت وقالت والله طيب وحطت يدها على ثيابها وشقت اثوابها كما فعلت الاولى ثم وقعت على الارض مغشيا عليها فقامت الخشكاشة والبستها بدلة ثانية بعد ان رشت عليها الماء فقامت وجلست ثم قالت لاختها الخشكاشة زيديني وادفي ديني فما بقي غير هذا الصوت فاحضرت الخشكاشة العود وانشدت تقول هذه الابيات - شعر

حَتَّى مَتَى هَذَا الصُّدُودُ وَذَا الجَفَا	فَمَا جَرَى مِنْ اَدْمُعِي مَا قَدْ كَفَا
وَكَمْ تُطِيلُ الهَجْرَ لِي مُتَعَمِّدًا	إِنْ كَانَ قَصْدُكَ حَاسِدِي فَقَدِ اشْتَفَى
لَوْ اَنْصَفَ الدَّهْرُ الخَؤُونُ لِعَاشِقٍ	مَا بَاتَ سَهْرَانُ فِي هَوَاهَا مُدْنَفَا
رِفْقًا عَلَيَّ فَقَدْ اَضَرَّ بِيَ الجَفَا	يَا مَالِكِي مَا آنَ أَنْ تَتَعَطَّفَا
فَلِمَنْ اُبِيحُ صَبَابَتِي يَا قَاتِلِي	يَا خَيْبَةَ الشَّاكِي إِذَا قَلَّ الوَفَا
وَيَزِيدُ وَجْدِي فِيكُمْ وَعَبْرَتِي	وَيَطُولُ اَيَّامُ الصُّدُودِ فَيُخْلِفَا
يَا مُسْلِمِينَ خُذُوا بِثَأْرِ مُتَيَّمٍ	أَلِفَ السُّهَادَ وَرَبْعُ صَبْرِهِ قَدْ عَفَا
أَيَحِلُّ فِي شَرْعِ الهَوَى يَا مُنْيَتِي	بُعْدِي وَغَيْرِي بِالوِصَالِ مُشَرَّفَا

به البالغة ونقدم لنا اننا شرطنا

ر وما كفاكم اننا ادخلناكم منزلنا واطعمنا

ر الينا ثم شمرت عن معصمها

يا ذا بباب خرستانة قد

سيوف مسلولة فقالت كتفوا

م ببعض ففعلوا وقالوا

قالت امهلوهم ساعة

ـحم فقال الحمال يا ستي ارسا

طو او دخلوا في الذنب الا

نا من هؤلاء القرندلية

ـربوها ثم يقول

من غير ذي ناصر*

واتفق الجميع على ذلك فقال جعفر ما هذا رأيي دعوهم فنحن ضيوف
عندهم وشرطوا علينا شرطا وقد قبلنا شرطهم كما علمتم فالاولى
سكاتنا عن هذا الامر وقد بقي من الليل القليل وكل منا يمضي الى حال سبيله
ثم غمز الخليفة وقال له ما بقي الا ساعة وفي غد نحضرهم بين يديك
وتسألهم عن قصتهم فرفع الخليفة رأسه وصرخ مغضبا وقال ما بقي لي
صبر عن خبرهم فدع القرندلية يسألوهم فقال جعفر ما هذا برأي
فتفاوضوا في الكلام وكثر بينهم القال والقيل فيمن يسألهم قبل قالوا
فقالت لهم الصبية يا جماعة لاي شيء تفوشوا فقام الحمال لصاحبة البيت
وقال لها يا ستي ان هؤلاء الجماعة يحبون ان تحدثيهم بخبر الكلبتين
وما قصتهم وكيف انت تعاقبيهم وتعودي تبكي وتبوسيهم واخبار
هم عن اختك وضربها بالمقارع مثل الرجال وهذا سؤالهم لك
والسلام فقالت الصبية صاحبة المكان للضيوف صحيح ما يقول
عنكم فقالوا الجميع نعم الا جعفر فانه سكت فلما سمعت الصبية كلامهم

صحيح	غلط	سطر	صفحه
لَا يَغُرَّنَّكَ	لا يُغرنك	٨	٢٩
آخِرِهِ	اخرها	٩	٣٠
حَدِّثِيني	هدثيني	١٣	٣٢
وَاتى	اتى	٦	٣٤
اَلْبَرَكَة	اَلبرَكَة	٤	٣٥
خُرْقَة	خُرقه	١	٣٦
لَمْ تَلْقَنِي	لم تكفني	″	″
فَاغْتَاظ	فاغتاظ	٦	″
فَقَالَ	فحال	١٠	٤٠
لَهُ لَا تَطِلْ	الا تُطل	١٢	″
وَاهْتَزَّ	وهتز	٤	٤١
شَهْرَزاد	الشهرزاد	٦	″
المختومة	والمختومة	١٣	″
ثمن	ثمن	١	٤٢
يبرئه	يبريه	٥	٤٣
من	امن	٣	٤٤
تبرئني	تبرني	٥	″
حين وداع	حين واع	١٣	٥٥
فؤاده	فواده	٨	٥٦
جاء	جا	١٣	٥٨
ابرئ	ابري	٣	٥٩
دروس	زرور	١	٦٠
فعله	فعله	٢	٦٢
آتي	اني	٩	″
سراه	سراي	٣	٦٣
فانشقت	فانسقت	٧	٦٤
حجره	حجره	٦	٦٥
ثمر	ثمو	٥	٦٦

بحرمة الود الذي بيننا	لا تنسني يا أول يا آخر

فلما فرغ الحمال من شعره حكت الصبية وأدرك شهرزاد الصباح

فسكتت عن الكلام المباح

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٦٦	٦	اُرفيتَ	واُثبتِ	٩٥	٢٠	تنفيقات	تنفيفات
٦٩	٨	بريه	بريّة	٩٨	١١	نخضره	نخضرة
٧١	١٢	والبريه	〃	٩٩	٥	الكاسق	الكاسُ
٧٢	٣	نغارُ	نغارُ	١٠١	٥	والمهال	وصارالحال
٧٣	٣	المحدره	المعدرة	〃	١١	للعان	للحال
〃	١٠	رنمتْ	نمتْ	١٠٣	١٢	رهبوا	رحبوا
٨٥	٩	فلكم	فلكم	〃	١٣	نطيف	لطيف
٩٦	٢	يحدثك	ويحدثك	١٠٧	٨	صفته	صفة
〃	١٠	البركه	البركة	١٠٩	٧	الشعفت	الشغفتُ
٩٢	١	تبعها	وتبعها	١١٢	٢٠	ولكم	ولكم
〃	١١	قفاء	قفاءِ	١١٣	٨	سالو	سالوه
٩٤	١٢	ازارها	اذرارها	١١٣	٩	لما	لها